وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنوان :

تعليمية اللغة العربية

"طرائق التدريس للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجا"

مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص:لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:
حبيبة غزول

إشراف الدكتور :
بن ساسي محمود

السنة الجامعية:2019/2018

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنوان :

تعليمية اللغة العربية

"طرائق التدريس للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجا"

مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص:لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:
حبيبة غزول

إشراف الدكتور:
بن ساسي محمود

السنة الجامعية:2019/2018

الإهداء

أبدأ كلامي بذكر الله العزيز الحكيم فبعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على حبيبه المصطفى الأمين

إلى من لا ثالث لهما ومن لا يحل أحد محلهما الوالدان الكريمان اللذان لم يدخرا أي جهد من أجلنا ومن أجل تقديم كل ما يعود بالنفع علينا.

أمي الغالية ودعاؤها الذي كان ينزل عليّ كالمطر

إلى سندنا في هذه الدنيا إخواننا وأخواتنا وجميع الأهل والأحباب والأصحاب إلى الأساتذة الكرام

وكل رفقائنا الكرام وأروع أساتذة أخصهم بكامل الاحترام والتقدير والعرفان بما قدموه لنا وما سيقدمونه لغيرنا

وبالأخص إلى الدكتور المحترم بن ساسي محمود

الطالبة:

حبيبة غزول

الشكر والعرفان

بما أن متعة الحياة هي السعادة والسعادة كنز لا يفنى ذلك

جعلني أصطفي أناسا معنيين أطلقت عليهم اسم الرائعين

فوجدت أن معظم من أعرفهم كذلك

فتركت الحرية لأناملي لترسل هذا الشكر لأكثرهم روعة أنتم من نقشتم باحترامكم طيبة تعاملكم ويستحيل عليّ نسيانكم وواجب علينا أن نقول لكم أسعد الله حياتكم أنار دربكم

ووفقكم في أداء رسالتكم أساتذتي المحترمين المبجلين خاصة أستاذي بن ساسي محمود

لما منحه لنا من وقت وجهد وتوجيه وإرشاد، كما نتقدم بأعمق عبارات الشكر، والعرفان

إلى جميع الأساتذة الكرام، وإلى كل من أساهموا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

الطالبة:

حبيبة غزول

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	
الشكر	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
المقدمة	أ–د
الفصل الأول: الجانب النظري	
المبحث الأول: تعليمية اللغة العربية	7
المطلب الأول :مفهوم تعليمية اللغة	9–7
المطلب الثاني: عناصر العملية التعليمية	12–9
المطلب الثالث: الفرق بين التعليم والتعلم	15–12
المبحث الثاني: طرائق تدريس اللغة العربية وأهميتها.	15
المطلب الأول: مفهوم طرائق التدريس	18–16
المطلب الثاني: أنواع طرائق التدريس	30–18
المطلب الثالث: أهمية طرائق التدريس	32–30
المبحث الثالث: الوسائل التعليمية، وأهميتها في العملية التعليمية	32
المطلب الأول: مفهوم الوسائل التعليمية	32
المطلب الثاني: أنواع الوسائل التعليمية	33
المطلب الثالث: أهمية الوسائل التعليمية	35–34
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي	
المبحث الأول: الطريقة والأدوات	37
المطلب الأول : منهج الدراسة	37
المطلب الثاني: عينة الدراسة وحدودها الزمنية والمكانية	40–38
المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة	40
المبحث الثاني: وصف طرائق تدريس اللغة العربية وفق المقاربة	41

بالكفاءاتوتحليلها	
المطلب الأول: تعريف بمنهاج اللغة العربية الجديد	41-43
المطلب الثاني: عرض برنامج اللغة العربية	43-62
الخاتمة	64-67
قائمة المصادر والمراجع	69-73
ملحق رقم 01: رخصة للقيام بدراسة ميدانية	75
ملحق رقم 02 : التدرج السنوي لبناء التعلمات	76-78
ملخص الدراسة	79

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل التوزيع السنوي لبرنامج اللغة العربية	45
02	يمثل طريقة لأستاذ في سير نشاط فهم المنطوق والتعبير الشفوي	48-47
03	يمثل طريقة لأستاذ في سير نشاط فهم المكتوب والتعبير الشفوي	51-50
04	يمثل طريقة لأستاذ في سير نشاط التراكيب النحوية	53-52
05	يمثل طريقة لأستاذ في سير نشاط الظاهرة الصرفية	55
06	يمثل طريقة لأستاذ في سير نشاط الظاهرة الاملائية	57-56
07	يمثل طريقة لأستاذ في سير نشاط التعبير الكتابي	59

مقدمة

مقدمة

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في المنظومة التربوية؛ لأنها لغة الوطن الرسمية بصفة عامة، ولغة التدريس بصفة خاصة لكافة المواد التعليمية في أيّ مرحلة من المراحل الثلاث، لذلك فإنّ التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية التَّعلُّميّة، لتنمية كفاءة المتعلم من جميع الجوانب الفكرية والعقلية والشخصية، والمهارية.... إلخ، وحتى يتواصل بها كتابة أو مشافهة في مختلف وضعيات الحياة اليومية.

ومن بين الركائز التي يبنى عليها المنهاج هي طرائق التدريس التي تم تطبيقها في المواد التدريسية من بينها تعليمية اللغة العربية.

وللتعدد السائد لأساليب تدريس اللغة العربية، ووجهات النظر التي تعتري طرائق التدريس من قبل أصحابها، ونظرا لارتباط هذه المادة بأساسية التدريس الأدبي والعلمي في مدارسنا العربية، جاء هذا البحث ليوضح أهم الطرائق والأساليب المعتمدة من قبل الأساتذة في تقديم مادة اللغة العربية لتلاميذنا، مع مراعاة قدراتهم،ومهاراتهم،ومعارفهم التي تمكنهم من ذلك.

ثم تطرقت الباحثة إلى واقع تعليمها في مرحلة التعليم الابتدائي لتلاميذ السنة الثالثة أنموذجا، بدراسة شاملة لفروع اللغة.

فإذا كان الهدف من تدريس اللغة العربية وتعليمها للناشئة هو إكسابها مجموعة من المهارات اللغوية المتمثلة في القراءة والكتابة والحديث ...إلخ، فإنّ هذا يتطلب طرائق أكثر فعالية تسهم في تسهيل العملية، وتحقيق الهدف المراد الوصول إليه من خلال منهاج اللغة

العربية الجديد وفق المقاربة بالكفاءات، الذي يعتمد على كفاءة المعلم، والمتعلم في تأدية العملية التعليمية.

ومن هنا جاء عنوان مذكرتي: **تعليمية اللغة العربية (طرائق التدريس للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجا).**

وقد تم اختيار السنة الثالثة ابتدائي أنموذج كونها من بين المراحل الأساسية في الطور الابتدائي، واختارت الباحثة هذا الموضوع لعدة أسباب ؛ منها:

المستوى الضعيف الذي يعاني منه أغلبية التلاميذ من التعليم الابتدائي في مادة اللغة العربية، وعدم قدرة المعلم على تحقيق الهدف المراد الوصول إليه خلال الحصة، بالإضافة إلى عدم تمكن المتعلم من إتقان اللغة العربية إتقانا جيداً، ومعرفة أهم الطرائق المعتمدة في التدريس حاليا.

ومن هنا جاءت إشكالية البحث كالآتي: ما هو واقع تعليمية اللغة العربية من خلال الطرائق المعتمدة في التدريس؟

وقد انبثقت عن هذه الإشكالية تساؤلين أبرزها: ما الدور الذي تؤديه طرائق التدريس في العملية التعليمية؟ وماهي الوسائل المعتمدة في التدريس؟

وللإجابة عن هذين التساؤلين قسمت الباحثة خطة البحث إلى فصلين: الأول نظري والثاني تطبيقي، وخاتمة.

فالفصل الأول قسم إلى ثلاثة مباحث رئيسة، المبحث الأول تناولت الباحثة مفهوم التعليمية، وعناصر العملية التعليمية، والفرق بين التعلم والتعليم، أما المبحث الثاني فتطرقت

فيه الى مفهوم طرائق التدريس، وأنواع طرائق التدريس وأهميتها في العملية التعليمية، وفي المبحث الثالث عالجت مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها، وأهميتها في العملية التعليمية.

أما بالنسبة للفصل الثاني قامت الباحثة بدراسة ميدانية، وذلك من خلال الحضور الفعلي في أقسام السنة الثالثة ابتدائي، للتعرف على مدى نجاعة الطرائق المعتمدة حاليا في تعليمية اللغة العربية، وقسم إلى مبحثين: الأول تعرضت فيه الى الطريقة ؛ والأدوات المستعملة في البحث؛ أما الثاني فقد قامت الباحثة بعرض نماذج عن بعض طرائق تدريس اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات، وذلك بتعريف المنهاج أولا، ثم عرض برنامج اللغة ثانيا، ثم وصف طريقة الأستاذ في سير بعض نشاطات اللغة العربية وتحليلها ثالثا.

واقتضت طبيعة الدراسة الاستعانة بالمنهج الوصفي، وتمثل ذلك بوصف واقع تعليمية اللغة لهذه المرحلة، مستعملة الملاحظة كأداة للوصف، والتحليل تماشيا مع موضوع البحث.

ثم خاتمة تضمنت خلاصة النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة، ثم ذكر بعض الاقتراحات والتوصيات التي تثري موضوع البحث. وفي هذا الإطار صادفت الباحثة جملة من الدراسات السابقة منها: دراسة الدكتور هاشم عواضة " طرائق التعليم والتعلم ودورها في بناء شخصية الإنسان"، وطلعت على مذكرة يسعد وهيبة " تدريس قواعد اللغة العربية في التعليم وفقا بطريقة المقاربة بالكفاءات" ودراسة بن زرفة سهام، جناد إنصاف" اتجاهات أساتذة المدرسة الابتدائية نحو طرق التدريس وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي".

وقد اعتمدت أثناء الدراسة على مصادر ومراجع ذات صلة بالمادة اللغوية وخاصة طرائق التدريس أهمها: "تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق" لحسن شحاتة، "لسان

العرب " لابن منظور، " تدريس فنون اللغة العربية " أحمد علي مدكور، "تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق" بشير إبرير.

أما بالنسبة للصعوبات التي واجهت الباحثة ضيق الوقت، وأخرى تتعلق بإجراء الدراسة وهو الأخذ من وقت المعلمين والمعلمات أثناء الزيارات الميدانية.

وتسعى هذه الدراسة إلى إيجاد طرائق ووسائل حديثة، تساعد المعلم على التغلب على الصعوبات وتمكنه من تعليم اللغة العربية بيسر وسهولة،و تؤدي الى تنمية اللغة لدى المتعلم.

ورقلة في: 12 جوان 2019

حبيبة غزول

الفصل الأول

الجانب النظري

المبحث الأول: تعليمية اللغة العربية

المطلب الأول :مفهوم تعليمية اللغة

يعدُّ تعلم اللغة العربية من أهم الأمور في الحياة العملية، لما تمتاز به من مزايا وصفات إلى جانب كونها لغة القرآن الكريم، والسنة النبوية[1]. وهذا ما يجعلنا نبحث في عملية تعلمها، وتعليمها خاصة في المؤسسات التربوية التي سمتها بالعملية التعليمية التعلمية.

وتعني التعلمية **لغة:**«هي مصدر صناعي لكلمة تعليم، فهي من فعل تعلم، يتعلم، تعلما، الأمر أتقنه وعرفه".[2]"وعلم من صفات الله عز وجل والعليم والعالم والعلام وقال الله تعالى » ﴿**هُو الخَالِقُ العَلِيم**﴾ سورة يس-81- "وعليم على وزن فَعِيل من أبنية المبالغة ويجوز أن يقال للإنسان الذي علمه الله علما من العلوم عليم"[3].

أما **بالمفهوم الاصطلاحي:**" فإننا نجد في اللغة العربية، عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، وذلك يرجع إلى تعدد مناهج الترجمة، وكذلك ظاهرة الترادف في اللغة العربية ومنها: تعليمية، تعليمات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، الديداكتيك."[4]

(1) ينظر: إبراهيم قلاتي: قصة الإعراب، دار الهدى، الجزائر، د ت، ص7.

(2) عبد الرّاجحي؛ علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت، 2004، د ط، ص15.

(3)ابن منظور؛ لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، مادة (ع، ل، م)، 1417هـ، 1997م، ط6، مج12، ص416.

(4) بشير إبرير؛ تعلمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، د ط،ص08

" التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية: وهي موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم، أو هي مجموع النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعليم.[1]

وتعني أيضا:" الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء المحتوى العقلي، أو الانفعالي، أو الحسي الحركي."[2] ويعرفها غاستون ميالاري فيقول: "أنها مجموع الطرائق، والأساليب وتقنيات التعليم".[3]

ويعرف "سميث Smith" التعليمية بأنها" خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها وبعبرة أخرى هو علم تتعلم موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجيا وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة".[4]

ومن خلال هذه التعريفات نستطيع القول أن التعليمية هي مجموعة من التقنيات والطرائق التي يقوم بها المدرس داخل المؤسسات التربوية أثناء عملية التدريس من أجل تحقيق عملية الاتصال والتواصل اللغوي في القسم.

(1) محمد صالح حثروبي:الدليل البيداغوجي، في مرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرّسمية، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، ص127

(2)محمد الدريج؛ تحليل العملية التعلمية، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، الجزائر،2000، ط1، ص08

(3) محمد لمباشري: الخطاب الديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة" مقارنة تحليلية نقدية" دار الثقافة، الدار البيضاء، 2002، ط1،ص21.

(4)ا محمد صالح حثروبي: الدليل البيداغوجي، ص127

أما بالنسبة لمفهوم اللغة العربية لديها العديد من التعريفات لتعدد المدارس اللغوية، والفكرية فقد عرّف أبو الفتح ابن جني في الخصائص اللغة بأنها:" أصوات يُعبَّر بها كل قوم عن أغراضهم."[1]

وأكد عالم اللغة دي سوسير: "أنَّ اللغة في جوهرها نظام من الرموز الصوتية، أو مجموعة من الصور اللفظية تختزن في أذهان أفراد الجماعة اللغوية، وتستخدم للتفاهم بين أفراد مجتمع معين؛ حيث يتلقاها الفرد عن الجماعة التي يعيش معها عن طريق السماع."[2]

ويتضح لنا من التعريفات أن اللغة وسيلة التعبير عن النفس وهي من الوسائل المهمة لتحقق المدارس أهدافها في عملية التدريس لذلك نستطيع أن نقول إن تعليمية اللغة العربية هي كل ما يلاحظ في الأقسام التربوية من تقنيات عملية، ومهارات لغوية مكتسبة من قبل المعلم لدى المتعلم لذلك نجد أنَّ للعملية التعلمية ثلاثة عناصر: المعلم، والمتعلم، والمحتوى، وهذا ما سنفصله في المطلب الثاني.

المطلب الثاني: عناصر العملية التعليمية

تعدُّ العملية التعليمية هي أساس عملية التعلم ويسهم في نجاحها المعلم، والمتعلم وملاءمة المحتوى لمستوى المتعلم، وكلٌّ منهما لديه دور أساسي في المنظومة التربوية. التي تمثل ملخص العملية التعليمية أو ما يسمى بالمثلث الديداكتيكي.

(1) ابن جني؛ الخصائص؛ تح محمد علي الجبار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1983، ص33.
(2) سمير عبد الوهاب أحمد الكردي، محمود جلال الدين سليمان؛ تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تطبيقية، 2004م، ط1، ص13 ص14

1/المعلم:

"هو المسيطر، والمهيمن في الموقف التعليمي، وهو بمثابة حجر الزاوية في العملية التربوية، والمساعد في تحقيق أهدافها"[1]

فنجد عبد العليم إبراهيم يقول: "المقومات الأساسية للتدريس إنما هي تلك المهارة التي تبدو في موقف المدرس وحسن اتصاله بالتلاميذ وحديثه إليهم، واستماعه لهم، وتصرفاته في إجاباتهم وبراعته في استوائهم والنفاذ إلى قلوبهم ... إلى غير ذلك من مظاهر العملية التعليمية الناجحة".[2]

هو" الذي يستهدف تنمية أفكار التلاميذ، وتدريسهم أثر فيما هو التفكير التباعدي؛ وتنمية ثروتهم اللغوية بأساليب جديدة مبتكرة، في مجالات اللغة المتنوعة"[3].أي هو عنصر أساسي في عملية التعليم، فيجدر به أن يمتاز بكفاءة عالية، تبرز من خلال خبراته وقدراته ورغباته، حتى يتمكن من مساعدة المتعلم، بيسر ونجاح.

فمن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أنَّ للمعلم دوراً كبيراً في سير عملية التعليم، وتسهيلها، فهو يصنف المادة التعليمية بما يناسب المتعلم، وتحديد الطريقة الملائمة للتعلم، والوسيلة المساعدة في نجاح هذه العملية.

(1) محمد أحمد كريم فاروق شوقي البوهي؛ المدخل في العلوم التربوية والسلوكية، شركة الجمهورية الحديثة، لتحويل وطباعة الورق، مصر، ص57

(2) إبراهيم عبد العليم؛ الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1985، ط5، ص25.

(3) ينظر: حسن شحاتة ؛ تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية للطباعة و النشر، القاهرة، ص262

المتعلم (التلميذ):

يعدُّ المتعلم" محور العملية التعليمية، لما لديه من قدرات عقلية ونفسية، واجتماعية فهي ترتكز عليه وتتحقق به".[1] عملية التعلم مرتبطة بدوافع ورغبة المتعلم، لتتم العملية بنجاح.

وهو" كائن حي متفاعل مع محيطه، له موقفه التعليمي كما له موقف من المعلم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته، وله تصوراته لما يتعلمه، وله ما يحفزه وما يمنعه عن الاقبال على التعلم."[2] لذلك العملية التعليمية لا تتم بمعزل عن المتعلم؛ لأنه الأساس الذي يبنى عليه التعلم.

المادة التعليمية (المحتوى):

يحتوي المنهاج التعليمي على مجموعة من المواد الدراسية، تسهم في تنمية كفاءات المتعلم. " يزود المتعلمين بمجموعة من الخبرات التي تمكنهم من الاتصال اللغوي وممارسة نشاطات اللغة وفهم ثقافتها داخل المدرسة وخارجها."[3]ومن بين مكوناته يوجد المحتوى المراد تعليمه وتحقيق أهدافه في العملية التعليمية.

(1)أحمد حساني؛ دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعلمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ط1، ص142

(2)أنطوان صياح؛ تعلمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008، ج2، ط1، ص20

(3) ينظر: رشيد طعمية، محمد مناع، تدريس اللغة العربية في التدريس العام، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ط1، ص 54.

ويعرف بأنه" مجموع المعارف التي يتم اختيارها، وتنظيمها على نحو معين، وقد تكون هذه المعارف والمبادئ والقوانين والنظريات والقيم."[1]

ذكرنا مما سبق أن من عناصر العملية التعليمية، يوجد المعلم والمتعلم وكلٌ منهما لديه دور أساسي في هذه العملية، عملية التعليم ترتبط بالمعلم(المدرس) وعميلة التعلم مرتبطة بالمتعلم وسنفرق بين التعليم والتعلم في المطلب الثالث.

المطلب الثالث: الفرق بين التعليم والتعلم

1/التعليم

أ-**لغة:** "كلمة تعليم جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "**تفعيل**" وأصل اشتقاق "**تعليم**" من "**عَلَّمَ**. و"**تعلم**" لها ثلاثة جدور: عَلَمَ، عَلِمَ، فَعَلَمَ يعني: وَسَمَ، ومنه مُعَلِم، أي موسومة بعلامة، أو سمة. و**المعلم:** مكان العلامة: و**الإعلام:** الإشارات والرموز توضع ليستدل بها."[2]

ب- اصطلاحا: "يعتبر التعليم رسالة إنسانية تربوية تعنى بتدريب المرء منذ نعومة أظافره على التعرف بأمور الحياة، وعلى كيفية التصرف إزاء الآخرين، واكتساب الخبرات والمهارات بهدف تنمية مواهبه ومداركه، ومساعدته على تخطي المشاكل، وإيجاد الحلول لها."[3]

وما يلاحظ من خلال هذ التعريف أنَّ التعليم: "رسالة تربوية"؛ أيْ أنَّ الطفل عندما يولد يكون على شكل صفحة بيضاء، وعند نعومة أظافره يكتسب مجموعة من الخبرات،

(1)عبد الرحمن الهاشمي، محسن عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، 1430هـ ط1، ص40

(2) ابن منظور: لسان العرب، تح، العلامة الشيخ عبد الله العلالي، دار لسان العرب، مادة (ع، ل، م)، بيروت، لبنان، دت، ص870-871.

(3) جرجس ميشال جرجس: "معجم مصطلحات التربية والتعليم"-عربي فرنسي إنجليزي- دار النهضة العربية، للطباعة والنشر، 2005، ص191 ص192.

والمهارات هذا يكون إزاء عملية التعليم التي يعنى بها المربون بالتدريب، والمساعدة على كيفية التصرف، ومواجهة مشاكل الحياة، وتخطيها.

وهو:" تغير ثابت نسبيا في السلوك، ينشأ عن نشاط يقوم به الفرد، أو عن التدريب، والملاحظة، ولا يكون نتيجة عملية النضج الطبيعي."[1]

يعني أن التعليم عميلة يقوم بها المعلم من أجل تعديل سلوك المتعلم وهذا ينتج عن نشاط، أو تدريب يقوم به المتعلم من أجل نجاح عملية التعلم.

وهو: "مهنة يلجأ إليها من يجد في نفسه القدرة على إيصال المعلومات، والمعرفة إلى من يحتاجها؛ لهذا أعدت دور المعلمين والمعلمات وكليات التربية لتدريب مثل هؤلاء المدرسين، وتزويدهم بالخبرة التعليمية اللازمة لكي يقوموا بمهنهم على خير ما يُرام، في ضوء ما تعلموه ودُربوا عليه."[2]

ويتضح من خلال هذا التعريف أنَّ التعليم عملية يقوم بها المعلم، من أجل إيصال ما عنده من معارف وخبرات إلى ذهن المتعلم، لهذا يعد دور المعلم أساس العملية التعليمية، وعليه أن يكون مزودا بالخبرة والمعرفة وفي ضوء ما دُرِّبَ عليه.

2- التعلم:

أ-لغة: "عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمًا، نقيض جَهِلَ، ويقال ورجل علامة وعليم، ونقول ما علمت بخبرك، أي: ما شعرت به، وأعلمته بكذا، أي أَشْعَرْتُه وعلمته تعليما."[3]

(1) خيري حليل الجميلي: السلوك الإنحرافيإطار التخلق والتقدم، المكتب الجامعي الحديث، مصر،1998، ط1، مج1، ص85.

(2) جرجس ميشال جرجس: معجم المصطلحات التربية والتعليم، ص192

(3) خليل أحمد الفراهيدي: العين، باب، (ع، ل، م)، تح مهدي المخزومي، ابراهيم السمرائيدار المكتبة، مج8، ص152.

ب-اصطلاحا: هو نشاط ذاتي يقوم به المتعلم بإشراف هيئة التدريس، أو بدونها، بهدف اكتساب معرفة، أو مهارة، أو تغيير سلوك؛[1]أي إنَّ التعلم يقوم على نشاط المتعلم الذاتي، بهدف اكتساب معرفة، أو مهارة تغير من سلوكه.

والتعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، وهو الوجه لعملية التعليم ونتاج لها، ويقترن بها بحيث لا يمكن فصل إحداهما عن الآخر، وعند الحديث عن التعليم لابد من تسليط الضوء على التعلم لتكوين صورة واضحة ومكتملة حول الموضوع.[2]

يتضح من خلال هذا التعريف أنه لا يمكن فصل عملية التعليم عن التعلم؛ لأن كلا منهما يكمل الآخر حتى تكون صورة التعلم واضحة عن طريق الممارسة الفعلية لها.

ويعرفه **بياجيه** فيقول:" بأنَّ التعلّم هو عملية استيعاب تفرض نشاط الشخص على الشيء من خلال استخدام مهاراته ومواقفه النفسية"؛[3] أيْ ما يستوعبه المتعلم من عملية التعليم باستخدام مهاراته و خبراته المكتسبة.

ومن خلال التعريفات السابقة نستطيع أن نحدد الفرق بين التعليم والتعلم. يختلف التعليم عن التعلم في أنَّ **التعليم** "نشاط يقوم به شخص مؤهل: لتسهيل اكتساب المتعلم للمعارف، والمهارات المطلوبة؛ أما **التعلم** فهو الجهود الذاتية التي تقوم بها المتعلمة لاكتساب ما تسعى إلى تحصيلها من معارف ومهارات".[4]

---

(1) مشروع تأسيس للجودة والتأهيل للاعتماد المؤسسي البرامجي، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، 1435،ط3، ص13.

(2.) المرجع نفسه، ص ن.

(3) جرجس ميشال جرجس: " معجم مصطلحات التربية والتعليم، ص186

(4) مشروع التأسيس للجودة والتأهيل: استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، ص13

تلاحظ الباحثة من خلال التعريفات المقدّمة أن: عملية **التعليم** تقتصر على الصيرورة البيداغوجية التي ينظمها المعلم لفائدة المتعلم، فمبدأ التعليم يجعل الآخر يتعلم، ويستهدف غاية تعليمية في خدمة التعلم لذلك هو عملية منظمة، يمارسها المعلم لنقل ما عنده من معارف إلى المتعلم؛ أما **التعلم** فهو مجموعة من الصيرورات المعرفية، التي يستثمرها المتعلم في بناء معارفه، وتطوير كفاءته، باكتساب معارف، ومهارات من خلال، وضعيات التفاعل مع المعلم.

المعلم يقدم مجموعة من المعارف للمتعلمين، ولا يحصل ذلك إلا إذا كان متمكنا من المادة الدراسية، لتحقيق الغاية المراد الوصول إليها في نهاية درسه، ويحكم عليه المتعلم بأنه استفاد من هذه المعلومات.

المبحث الثاني: طرائق تدريس اللغة العربية وأهميتها.

مهارة المعلم تكمن في التخطيط الجيد، لتنفيذ عملية التعليم والتعلم أي: البحث عن الطريقة الأمثل، والأوضح، والأسهل حتى يتحقق التواصل بين المعلم والمتعلم، وربط المادة الدراسية بما يلائم المتعلم، ويتفق مع بيئته، واستعداداته، وجعله محور العملية التعلمية لينشط ويغير من سلوكه.

المطلب الأول: مفهوم طرائق التدريس.

1/تعريف الطريقة:

أ/ لغة: "هي السيرة وطريقة الرجل مذهبه، يقال هو على طريقة حسنة والطريق هو الخط في الشيء."[1] قال تعالى " إنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا" الآية 11 سورة الجن. وقال الأخفش "بطريقتكم المثلى" ؛ أي بسنتكم، ودينكم، وما أنتم عليه [2]وقال الله تعالى في أخرى " خَلَقْنَا فَوقَكُم سَبَعُ طَرَائِق" الآية 17 من سورة المؤمنون. والطريقة جمعها طرائق.

ب/ اصطلاحا: "يعني المربون بها الخطة التي يتبعها المدرسون مع تلاميذهم للوصول بهم إلى الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم."[3]

طريقة التدريس تطورت شأنها شأن أيُ ظاهرة في هده الحياة؛ لذلك نجد أنها أخذت عدة تعريفات مختلفة إلا أنها بقيت لتؤدي المعنى الأساسي المقصود وهو أنها (طريقة التعليم)؛ فالطريقة بذلك تعني سلوكا معينا، ومدخلا معينا من مرحلة معينة من التدريس أثناء الحصة.[4]

(1) ابن منظور: لسان العرب، دار الكتاب بيروت، لبنان، 2003 مج6، مادة (ط، ر، ق)، ط1، ص2665.

(2)ابن منظور: لسان العرب، مج10، ط3، ص224.

(3) ياسمين بريحة: التقويم وأنواعه طريقة التدريس بالكفاءات –الرابعة متوسط عينة– مذكرة لنيل شهادة الماستر، نعليمية اللغة، جامعة قاصدي مرباح– ورقة –2014ص10

(4) ينظر: رحيم يونس كرو العزاوي: المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الأردن،2009،ط1، ص 155.

- **مفهوم الطريقة بين القدماء والمحدثين:**

1/تعريف القدماء لطريقة التدريس :

إنَّ النظرة الشائعة إلى طرائق التدريس نعتبرها وسائل لإيصال المعلومات إلى المتعلمين.

والأساس الذي تقوم عليه هذه النظرة هو أنَّ التعليم عملية نقل للمعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم، ويؤخذ على هذه النظرة، أنها تقصر التعليم على المعلومات دون أهدافه الأخرى، وتجمد المعرفة البشرية فيما هو موجود حاليا، وتجعل المعلم سلبيا لا عمل له إلا استقبال المعلومات.[1]أما النظرة الحديثة إلى طرائق التدريس تعتبرها وسائل للتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه.[2]

2/تعريف المحدثين لطريقة التدريس :

وتعتمد نظرة المحدثين، للمتعلم الى كونه ليس صفحة بيضاء، بل يولد وهو مزود بجهاز اكتساب اللغة، لذلك اهتموا بالطفل؛ لأنه يحمل في ذهنه قدرة تولد معه، تتكون من قواعد كلية، وهي قواعد خاصة بجميع اللغات.[3]

نلاحظ من وجهة نظر القدماء لمفهوم طريقة التدريس هو أن عملية التعليم تقتصر على المعلومات دون الأهداف وتجعل المعلم هو محور العملية التعليمية؛ أما بالنسبة للنظرة

---

(1)ينظر:حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر، القاهرة، ص 19.

(2)ينظر:المرجع نفسه، ص ن.

(3)ينظر:صفية طبني؛ الأبعاد التعلمية للقواعد النحوية، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة خيضر بسكرة العدد السادس 2010 ص2

الحديثة فتجعل طريقة التعليم وسيلة لربط المادة الدراسية بما يلائم المتعلم، ويتفق مع بيئته واستعداداته، ورغباته كي يستفيد من الدراسة، وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمة كي ينشط ويغير من سلوكه.

المطلب الثاني: أنواع طرائق التدريس

يذكرنا تاريخ التربية أن تعليم اللغات هو أول ما اهتم به المربون، وأولوها عنايتهم، وكانت طرائق تدريس اللغة العربية قبل الإسلام عن طريق المشافهة، والسماع والمحاكاة فالطفل يحفظ الشعر، والحكمة، والمثل في الأسواق التجارية؛ أما الحضر فكانت طريقة التعليم عندهم قائمة على التقليد، والحفظ، والتلقين[1].

فمن أهم الطرائق السائدة في تعليم اللغة العربية خاصة بعد ما كثر الجدال حول كيفية الخروج من الصعوبات التي يعاني منها المتعلم في طريقة التعليم، وحتى يتمكن من إتقان لغته، وتنمية ثروته اللغوية تعددت، واختلفت هذه الطرائق، للبحث عن كيفية اكتساب، وتعليم اللغة العربية، وجعل المتعلم يتقن اللغة إتقانا جيدا.

فهناك طرائق تقليدية، وطرائق حديثة، وكلتا الطريقتين تبحثان عن هدف واحد، وهو كيف يتمكن المتعلم من إتقان لغته ونذكر منها ما يلي:

(1)ينظر: علي النعيمي: الشامل في التدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1، ص18..

❖ **الطريقة الإلقائية:**

"شاع بين معلمي اللغة العربية استخدام طريقة الإلقاء خاصة في مرحلة الثانوية، وهي في أحسن صورها عرض شفهي للمعلومات من جانب المعلم."[1]

وهي طريقة يتولى فيها المدرس تهيئة المادة التعليمية لإلقائها على طلبته ويدونون ما يرغبون بتدوينه[2]، وهناك من يسميها أيضا بطريقة الكلام المنظم؛ أيْ أنَّ المدرس يتخذ سلسلة منظمة لموضوعه فيبدأ بوضعية انطلاقية مشوقة وتثير انتباه المتعلمين، ثم يدخل في صلب الموضوع، ويلخص في الأخير ما فصله بتقديم موجز[3].

ومن **نقاط ضعف** هذه الطريقة أنها تجعل المتعلم في حالة ركود؛ أيْ أن موقف الطلاب يكون سلبيا فيها؛ إذ إنه لا يترك لهم مجالا للمناقشة، أو للأسئلة.[4] وهذا ما يمنع المتعلم من اكتساب المهارات وتفعيلها، ويفقد رغبته في التعلم والتركيز لمدة أطول.

ومن **محاسنها:** "أنها وسيلة جيدة لانتقاء مادة واسعة من المنهج بأسلوب منطقي مترابط. و أنها لا تتطلب نفقات اقتصادية باهضه وتصلح للأعداد الكبيرة من الطلبة"[5]. إذًا هي موقف إيجابي بالنسبة للمعلم، بخلاف المتعلم، إلا أنها تساعده على تقديم كم هائل من المعلومات في وقت قصير، وإنهاء البرنامج في مدة وجيزة.

---

(1)حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 24.

(2)ينظر:عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1426هـ، 2005م، ط1، ص 92.

(3) ينظر علي النعيمي: الشامل في تدريس اللغة العربية، ص 18.

(4)ينظر:المرجع نفسه، ص ن.

(5)المرجع نفسه، ص ن.

❖ الطريقة القياسية:

تقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة، ثم اتباعاها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها، والموضحة لمعناها[1]و هي إحدى طرائق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول" فالقياس دائما يأتي بعد معرفة أيا كانت هذه المعرفة، فلن تستطيع أن تبنيه على جهل بالمقياس عليه، إذ هو في الواقع ليس إلا إلحاقا لشبيهه الذي عرف وانتهى فيه البحث[2].

ومن خلال هذين التعريفين نلاحظ أنَّ هذه الطريقة تعتمد على القاعدة أولا، ثم تقيسها بأمثلة مناسبة؛ أيْ أنها تبدأ بالأحكام العامة، وتنتهي بالجزئيات.

فمن **مزايا** هذه الطريقة: تمكن المتعلم من حفظ هذه القواعد بطريقة أسهل، وأسرع[3].

إلا أن من **سلبياتها**: تعوّد التلاميذ على الحفظ والمحاكاة العمياء، وعدم الاعتماد على النفس، والاستقلال في البحث، كما أنّها تضعف فيهم قدرة الابداع والابتكار، ونفور التلاميذ منها كما أنها تبدأ بالصعب، وتنتهي بالسهل، ومن أشيع كتب النحو المؤلفة وفقا لهذه الطريقة كتاب ابن عقيل[4].

---

(1)ينظر:علي احمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، قاهرة، 1420هـ، 2000م، ص 293.

(2)ينظر:حسين سليمان قورة: تعليم اللغة العربية، دراسات تحليلية والمواقف تطبيقية، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1972، ص 258.

(3)ينظر:علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 294.

(4)ينظر:المرجع نفسه، ص 294، ص 295.

- **خطوات الطريقة القياسية:**

التمهيد (المقدمة):(خمس دقائق) وهي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلبة للدرس، بالتطرق إلى الدرس السابق.

عرض القاعدة:(خمس دقائق) تكتب القاعدة كاملة ومحددة بخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها.

تفصيل القاعدة: (20-25) دقيقة بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المدرس في هذه الخطوة أن يأتي الطلبة بأمثلة تنطبق عليها.

التطبيق (خمس دقائق): يطلب المدرس من طلبته التطبيق على هذه القاعدة قياسا، على الأمثلة التي تناولها خلال تفصيل القاعدة[1].

❖ **الطريقة الاستقرائية:**

الاستقراء هو طريق للوصول إلى الأحكام العامة بواسطة الملاحظة والمشاهدة، وبه نصل الى القضايا الكلية التي تسمى في العلوم باسم القوانين العلمية، أو القوانين الطبيعية[2].

وتستند هذه الطريقة على القياس، وهو انتقال الفكر من الحقائق الجزئية، إلى الحقائق العامة ومن المبادئ إلى النتائج[3].

(1)ينظر:علي النعيمي: الشامل في تدريس اللغة العربية، ص 295.

(2)ينظر:المرجع نفسه، ص 42.

(3)ينظر:حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 26.

وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل[1]، تجعل هذه الطريقة الطالب يبحث، ويستقرأ الحقيقة، وهي تستعمل في المرحلة الأساسية، مما يعود التلميذ على التفكير السليم المنطقي، والاعتماد على النفس في كشف الحلول[2] .

نستنتج من هذه التعريفات أنَّ الطريقة الاستقرائية، عكس الطريقة القياسية؛ أي يهيئ المعلم بعض الأمثلة، وبعد التعديل، والشرح، يستنتج القاعدة، ووضع المتعلمين أمام منطق معين.

مزايا الطريقة:

تساعد على بقاء المعلومات، في الذاكرة مدة أطول وتقوم على تنظيم المعلومات الجديدة وترتيب حقائقها.

- وتجعل طريقة التعليم محببة للتلاميذ؛ لأنها ترتكز على عنصر التشويق، قبل عرض المادة.

- و تستثير في الطلبة ملكة التفكير.

- و تتخذ الأساليب الفصيحة، والتراكيب اللغوية أساسا لفهم القاعدة[3].

خطوات الطريقة:

التمهيد: يتم فيها جلب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد؛ كطرح أسئلة حول الدرس السابق.

(1)ينظر:سعدون محمود الساموك: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للطباعة والنشر، 2006، ط1، ص 299.

(2)ينظر: صالح بالعيد: دروس في اللسانيات، دار هومة، الجزائر، 2012، ط7، ص 62.

(3)ينظر: علي النعيمي: الشامل في تدريس اللغة العربية، ص 44.

العرض: يعرض المدرس الحقائق الجزئية، أو الأسئلة عن الدرس الجديد، وتستقرأ الأمثلة عادة من الطلبة مع خلق المعلم مواقف معينة تساعد الطلبة على الوصول إلى المطلوب.

الربط: المقارنة، والموازنة، ربط الأمثلة التي يقوم بها المدرس مع الطلبة بإظهار العلاقة بينها وبين المعلومات السابقة.

التعميم: (استنتاج القاعدة): بعد إجراء عملية الربط، والمقارنة يستطيع الطالب، بمساعدة المدرس أنْ يصُوغ القاعدة.

التطبيق: وهي الخطوة الأخيرة التي يتم فيها التطبيق على المعارف المكتسبة للوصول إلى مدى فهم الطلبة للموضوع.[1]

نجد هذه الطريقة غالبًا ما تتبع في المرحلة الثانوية، والمتوسطة؛ أما بالنسبة للمرحلة الابتدائية فتبدأ بنص كامل، ويقرأ ويناقش مع التركيز على الشواهد المستهدفة، ثم تستنبط منه القاعدة.[2]

❖ طريقة النص الأدبي (الطريقة المعدلة):

تعتمد هذه الطريقة على نص مختار متكامل من حيث المعنى، والموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة والنصوص الأدبية، وكانت لها عدة تسميات: منها طريقة الأساليب المتصلة، أو القطعة المساعدة، أو المتكاملة، أو طريقة النص المعدلة.[3]

---

(1)ينظر:المرجع السابق، ص 46، ص 47.

(2) ينظر : علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 295.

(3) ينظر: علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، ص 23.

وهي عبارة عن طريقة استقرائية، لكن ليس بتوزيع الأمثلة، وإنما بنص مستهدف يستنبط منه القاعدة؛ لذلك سميت بالطريقة المعدلة؛ (لأنها نشأت نتيجة تعديل الطريقة الاستقرائية)، فلا فرق بينهم من حيث الأهداف العامة، ولكن الفرق في النص المتكامل، أما الاستقرائية تعتمد على الأمثلة لا رابط بينها.[1]

يجب من خلال هذه الطريقة أن يفهم المتعلم النّص جيّدًا، وذلك عن طريق القراءة الجيدة؛ كما أنَّ هناك عدة نشاطات تستوحى من هذه الطريقة؛ مثل نشاط القراءة، والتعبير.

- **من مزايا الطريقة:** "تمتاز هذه الطريقة بأنها تخرج القواعد من اللغة نفسها، وتعالجها في سياق علمي أدائي متكامل".[2]

- **عيوب الطريقة:**

- تعمل على إضعاف التلاميذ في اللغة العربية؛ لأن من الصعب الحصول على نص متكامل من خلال هذه الطريقة فنصوصها تتسم بشكل عام بالتكلف والاصطناع.

- تجعلهم يجهلون أبسط قواعدها؛ لأن تعليم قواعد اللغة العربية عن طريق النصوص فيه مضيعة للوقت، وموضوع النص قد يكون لا علاقة له بقواعد اللغة التي هي موضوع الدرس.[3]

(1)ينظر :المرجع السابق، ص 24.

(2)طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع،2009، ط1، ص 224.

(3)ينظر :محمد صالح سمك: فن التدريس بالتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، د ب، 1998، د ط، ص 519.

والمقصود بهذا أنّه إذا كان النص لا يلمّ بالقواعد المرادة؛ أي لا يستوفي النص النشاط المستهدف، فالمعلم لا يؤدي هذه الطريقة، فعليه أن ينشئ نصاً يتضمن هذا النشاط.

خطوات الطريقة:

التمهيد: طرح أسئلة حول قاعدة الدرس السابق الذي له علاقة بالدرس الجديد.

العرض: كتابة النص على السبورة ومناقشته مع التلاميذ، واستخراج الأمثلة الجزئية حسب أجزاء القاعدة.

استنتاج القاعدة: مناقشة الأمثلة مع التلاميذ، مع مراعاة الترتيب حتى يتوصلوا إلى استنباط القاعدة كاملة.

التطبيق: "مطالبة التلاميذ بتطبيق القاعدة وذلك بالإتيان بأمثلة من إنشائهم".[1]

❖ **طريقة حل المشكلات:**

تتألف طريقة حل المشكلات من تنظيم العمل المدرسي، بشكل يضع الطالب أمام مشكلة تتحدى تفكيره وتحملها لتفكير لإيجاد حل مناسب لها، وذلك باستغلال قواه العقلية، وهذا الأسلوب يتصل بأسلوبي التفكير المعروفين الاستقراء والقياس.[2]

تعتمد هذه الطريقة على النشاط الذاتي للتلميذ، ويظهر ذلك من أعماله اللغوية، من قراءة، وكتابة وتعبير؛ حيث يلاحظ المعلم الأخطاء المشتركة بين التلاميذ، فيجمعها ويناقش لهم جهلهم بالقاعدة، تلك التي سبق أن درسوها.[3]

---

(1)سعدون محمود الساموك: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 299.

(2)ينظر:علي نعيمي: الشامل في تدريس اللغة العربية، ص 24.

(3)ينظر:زكرياء إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ب، 2005، ط1، ص 23.

وما يلاحظ من هذه التعريفات أنَّ طريقة حلّ المشكلات تعتمد على طرح مشكلة من قبل المعلم على الطلاب، مع توضيح أبعادها، وبعد ذلك يناقش، ويوجه الطلاب للخطوات التي تسهم في حل المشكلة، فهنا يكتشف ضعف بعض الطلبة في تطبيق القاعدة التي درسوها، فيدرك التلاميذ أنهم بحاجة إلى مساعدة المعلم كي يخرجهم من الورطة التي وقعوا فيها، فيقوم المعلم بمساعدتهم للوصول إلى الحل ومراجعة القاعدة.

مزايا الطريقة:

- تثير اهتمام الطلبة.
- تساعد على اكساب الطلبة المهارات العقلية.
- تساعد الطلبة على الاعتماد على النفس.[1]

عيوب الطريقة:

- تحتاج إلى وقت طويل .
- تحتاج إلى كثير من الإمكانات .
- تحتاج إلى الانتباه الشديد والبقاء في حالة حذر دائم وهذا يتطلب أفراد، ومجموعات صغيرة بدلا من الصف الكامل.[2]

(1)ينظر: أحمد إبراهيم صومان: العربية وطرائق تدريسها للطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية، 2014، ط1، ص 267، ص 268.

(2)ينظر:المرجع نفسه، ص ن.

❖ **الطريقة التكاملية:**

طريقة تعتمد فكرتها على الخصائص النفسية لعملية التعليم وللمتعلم نفسه، وسميت بالتكاملية؛ لأنها تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزائها منذ الخطوة الأولى، وتنمو في مدارجها المتتابعة ككل له وحدته لا كأجزاء منفصلة.[1]

ويرى بعض المربين، ضرورة المحافظة على تدريس اللغة فروعا مستقلة، ويرى بعضهم وجوب تدريسها وحدة متماسكة، مع فائدة التركيز على فرع معين من فروعها في كل درس، والغاية ترمي إلى خدمة القراءة، والتعبير، واستعمال اللغة استعمالا وظيفيا تطبيقيا.[2]

تشير هذه التعريفات إلى أن هذه الطريقة خلال الحصة الواحدة لا تستهدف نشاطاً واحداً بعينه، بل عدة نشاطات سواء أكان في القراءة أم التعبير أم الإملاء أم القواعد بأسلوب متكامل الأجزاء، فمن نظر إلى جدول الدروس الأسبوعي، وجدها مجزأة، كأنها دروس مستقلة عن بعضها البعض؛ لكن هذا فقط لتسهيل مهمة التدريس فلا يشغلون أنفسهم بالقواعد، وهم يدرسون النصوص.

❖ **الطريقة الحوارية:**

تقوم هذه الطريقة على الحوار، والتفاعل المتبادل بين المعلم، والمتعلم، ومن إيجابيات هذه الطريقة أنّها تفتح المجال أمام المدرس، وتنمية انتباه الطالب، وتفكيره المستقبلي، وتعتمد

(1) صالح بالعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 62.

(2)طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 262.

طريقة الأسئلة، والأجوبة، وتشعر المتعلم بأنّه ساهم في سير الدرس، وتثبيت المعلومة في ذهن التلميذ، وتجعله شديد الانتباه.[1]

❖ **طريقة المشروعات:**

المشروع هو "عمل كتابي فردي، أو جماعي يتم الاتفاق عليه بين الأساتذة، والمتعلمين، وتجري مناقشته، وإنجازه داخل القسم؛ أما إعداده فيتم خارج القسم وداخله وعبر مراحل، وبإشراف الأستاذ. ويعرض المشروع وفق معايير وشروط محددة."[2]

هو" عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية، وتحت إشراف المعلم الذي يكون هدفاً يخدم المادة العلمية".[3]

وهو" عملية عقلية تسهم فيه وظائف عقلية مهمة؛ كالإدراك والتذكر، والتفكير، ويؤثر هو بدوره فيها".[4]

خطوات المشروع:

- اختيار المشروع، وتحديد أطرافه.
- تخطيط المشروع، وتنظيمه.
- تنفيذ المشروع.
- تقويم المشروع.[5]

---

(1) صالح بالعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 62.

(2) دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2018، ص 12.

(3)طه علي حسين الدليمي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 30.

(4) أحمد محمد عبد الخالق؛ مبادئ التعلم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ط1، ص17.

(5)بدير يكريمان؛ التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ط1، ص113.

مزايا الطريقة:

- يحمل المتعلم على الممارسة الفعلية، وعلى الاندماج النفسي والاجتماعي.
- تدعيم ثقة المتعلمين بأنفسهم، وتنمية روح تحدي العقبات، والصعوبات لديهم.

عيوب الطريقة:

- صعوبة التنفيذ في ظل السياسة التعليمية الحالية (كثرة الحصص الدراسية).
- تحتاج إلى إمكانيات ضخمة.[1]

وبعد التعرض لهذه الطرائق نلاحظ أنَّ تعدّدها في العملية التعليمية يعدُّ أمراً صعباً بالنسبة للمعلم؛ لأن يوجد طريقة مرفوضة ولأخرى مقبولة، ويرجع هذا القرار للمعلم في اختياره للطريقة المناسبة، في تقديم درسه، ولكن الأستاذ الكفء، هو الذي يحسن المزج بين هذه الطرائق لكي يستفيد من مزايا كل طريقة.

طرائق التدريس الحديثة بالجزائر:

لقد أشار بعض المختصين في التربية أنَّ التدريس ليس مجرد نقل المعرفة، وإنما يتطلب معرفة أصول التدريس، وقواعده، وقيمة لما لديهم من استعداد لهذه المهنة، وذلك بأخذ هذه القواعد، والمبادئ في اهتمامهم عند ممارسة التدريس.[2]

وقد شهدت الجزائر على غرار بلدان الوطن العربي مراحل تطورية في التدريس؛ إذ كانت بدايته الأولى بالمضامين، لتتحول إلى طريقة التدريس بالأهداف، وصولا إلى التدريس

(1)دليلاستخدام اللغة العربية: سنة الثالثة ابتدائي، ص12.

(2)روقاب جميلة، حاج هني محمد: قضايا لغوية ومسائل في التعليمية، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، الجزائر،2016، ط1، ص 102.

بالكفاءات.[1] " وتشكل هذه المقاربة المؤسسة على النظرية المعرفية، والبنيوية، والبنيوية، الاجتماعية المحور الرئيس للمناهج الجديدة، وذلك بغرض استدراك نقائص المقاربة بالأهداف.[2] وعرفها أحمد مرعي: "أنها تلك المهارات، والقدرات التي تساعد المدرس في تنظيم الموقف التعليمي".[3]

المطلب الثالث: أهمية طرائق التدريس

لتعليم اللغة العربية هناك هدف أساسي، وهو اكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء أكان هذا الاتصال شفويا أم كتابيا، وكل محاولة لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف.[4]

وليتحقق الهدف يجب أن يتوفر الركن الأساسي من أركان عملية التدريس وهي "الطريقة"، ومن ثمّ فإنّ نجاح التعليم، وفاعليته يرتبطان إلى حد كبير بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة الجيدة، أنْ تعالج ضعف المنهج المدرسي، وتدني، مستوى التلاميذ، ورداءة الكتاب المدرسي، وغير ذلك من مشكلات التعليم.[5]

لنضف إضافة إلى ذلك أنَّ أهمية طريقة التدريس، تتركز في كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف، التي ترمي إليها الدراسة مادة ما، فإذا وجدت الطريقة، وانعدمت المادة تعذّر على المعلم أنْ يصل إلى هدفه، وإذا كانت المادة غزيرة،

---

(1) المرجع نفسه، ص 103.

(2)ينظر:استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، ص 10.

(3)ينظر: أحمد مرعي؛ طرائق التدريس العامة، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002م، ص34.

(4)ينظر:علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 05.

(5)ينظر:علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ط1، ص 88.

والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المنشود، فحسن الطريقة لا يعوض فقدان المادة، وغزارة المادة تكون عديمة الجدوى إذا لم تصادف الطريقة الجيدة بمعنى أنَّه لا يمكن فصل الطريقة عن المادة.[1]

ونظرا للأهمية البالغة التي حظيت بها طريقة التدريس – قديما وحديثًا– ينصح التربويون المعلم، بمراعاة عدد من الشروط عند اختياره لطريقة التدريس، وتتمثل في ما يلي:

- ملاءمة الطريقة الأهداف.
- مناسبة الطريقة للمحتوى المدرسي.
- ملاءمة الطريقة للمستوى المدرسي.
- تنوع الطريقة وألفة المعلم لها.

الاقتصاد في الوقت والجهد.[2]

والتدريس بهذا الاعتبار "نشاط مقصود يهدف إلى ترجمه الهدف التعليمي، على موقف وخبرة، يتفاعل معها التلميذ، ويكتسب، من نتائجها السلوك المشهود، وحتى يتم ربط التلميذ بالخبرة التعليمية (محتوى المنهج)، يتوصل المدرس بطرق، واستراتيجيات، تدريس، ويستعمل وسائل التعليمية، تزيد من فاعليتها."[3]ومن خلال هذه الأخيرة يتضح أن للوسائل

(1)ينظر: عمر حسن مساد: الأداة المدرسية ودورها في الاشراف التربوي، دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان، 1425هـ، 2005م، ط1، ص 185.

(2)ينظر:جاسم محمود الحسون، حسين جعفر الخليفة: طرق اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1996، ط1، ص 50.

(3) محمد عزت عبد الموجود: التقويم التربوي ودوره في توجيه العملية التعلمية، دار الحديثة للطباعة، القاهرة، 1974، ص113.

التعليمية دوراً في العملية التعليمية، فهي من العناصر المهمة في التدريس، وهذا ما سنتحدث عنه في المبحث الثالث.

المبحث الثالث: الوسائل التعليمية، وأهميتها في العملية التعليمية

المطلب الأول: مفهوم الوسائل التعليمية :

الوسائل التعليمية هي كل ما يستعان به في المواقف التعليمية، التعلمية، وتستخدم بغرض مساعدة المتعلمين على بناء تعلماتهم، وترسيخ مكتسباتهم، وتنميتها.[1]

ويعنى أيضا بالوسيلة التعليمية كل ما يستعان به المعلم، ويساعده في توضيح الشرح بما يحقق أهداف الدرس المعرفية، والمهارية، والوجدانية، وبخاصة في الدروس التي بها شيء من التجريد مع تلاميذ المدرسة الابتدائية؛ حيث تعتمد هذه الوسائل على التجسيد للمعنويات، أو تشخيص مظاهر الطبيعة، أو استحضار المشهد على مسرح صغير يعرض الحدث خلال شرح المدرس الدرس؛[2]أيْ أنَّ الوسيلة التعليمية هي الأداة المساهمة في عملية التدريس، حيث يستعملها المعلم لتسهيل العملية التعلمية، وتجسيد المادة الدراسية أمام المتعلمين من أجل بناء تعلمات جديدة، وبطريقة أسهل، وعلى المعلم أنْ يحسن اختيارها بما يناسب المادة الدراسية ومستوى المتعلمين.

(1)ينظر: دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة ابتدائي، ص14.

(2)ينظر: حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 261.

المطلب الثاني: أنواع الوسائل التعليمية:

الوسائل التعلمية كما يتوهم البعض، مساعدة على الشرح فحسب. إنها جزء لا يتجزأ من عملية التعليم.[1]هناك وسائل متعددة الأنواع في مجال تدريس اللغة العربية فنونها، وعلومها؛ حيث تستهدف الوسيلة اللغوية إلى توضيح شرح المدرس عند عرض المادة التعليمية؛ وترجع أهمية هذه الوسائل إلى أنها تخدم أكثر من حاسة، فقد تكون سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية.[2]

ومن أهمها نذكر ما يلي:

سمعية: مثل (الراديو، مسجل الصوت، لاعب الاسطوانات، مكبرات الصوت، برامج الإذاعة المدرسية).[3]

البصرية: وتضم الصور بأنواعها (الفوتوغرافية، المتحركة الصامتة، الأفلام الرسومات البيانية..).[4]

والسمعية البصرية: الأفلام بأنواعها (المتحركة، والثابتة المصحوبة بتسجيلات صوتية، التليفزيون، الرحلات...).[5]

(1)ينظر: محمد الديرج: تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، ص 105.
(2) حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 261.
(3) محمد علي السيد: الوسائل التعليمية والتكنولوجية التعليم، دار الشروق لطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999، ط1، ص 69.
(4)أحمد خيري كاظم، عبد الحميد جابر: الرسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، الأردن، 2007، ط1، ص 40.
(5)عواطف حسان عبد الحميد: انتاج وسائل التعليمية، دار العلم ولإيمان، 2009، ط1، ص 36.

المطلب الثالث: أهمية الوسائل التعليمية

بعد أن تطرقت الباحثة لأنواع الوسائل التعلمية تستنتج أنَّ هذه الوسائل تستخدم أكثر من حاسة، فقد يتفاعل معها، لذلك تحتل مكانة هامة في ميدان التربية والتعليم من خلال التأثير الذي تتركه في عمق عناصر العملية التعلمية، وتكمن الأهمية فيمايلي:

1- تؤدي الوسائل الديداكتيكية إلى استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم، وجعله أكثر انتباها وتقبلا.

كما تساعد هذه الوسائل على زيادة خبرة التلميذ، فتجعله أكثر استعدادا، للتعلم، وشوقا، وإقبالا عليه وأكثر إقبال على النشاط الذاتي التلقائي.

1. كما يمكن استخدام الوسائل التعليمية من تنويع الخبرات والتجارب، التي توفرها المدرسة للتلميذ، فتتيح له الفرصة للمشاهدة، والإستماع، والممارسة، والتأمل، والتفكير.
2. كما تجعل المدرسين يتجنبون الوقوع في التعليم اللفظي؛ أيْ تجنبهم استعمال ألفاظ ليس لها عند التلميذ نفس الدلالة التي عند قائلها.
3. كما يؤدي تنويع الوسائل إلى تكوين، وبناء المفاهيم السليمة.
4. كما تؤدي إلى زيادة مشاركة التعليم الإيجابية، في اكتساب الخبرة.
5. تساعد الوسائل التعليمية على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية، إضافة إلى ترتيب واستمرار أفكاره التي يكونها.[1]

(1) محمد دريج: تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، ص 106.

من خلال ماذكر سابقا أستنتيج أن للوسائل التعليمية ، أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم والمتعلم في العملية التعليمية ؛ فهي تساعد المعلم على تنويع الأساليب والخبرات والتجارب ،أما بالنسبة للمتعلم تجعله أكثر قابلية على التعلم وإثارة إهتمامه نحو عملية التعلم.

الفصل
الثاني

الجانب التطبيقي

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

بعد أن تطرقت الباحثة في الفصل الأول للجانب النظري ستتطرق في هذا الفصل للجانب التطبيقي الذي سيتم فيه تجسيد الملاحظات التي تم تسجيلها من خلال الزيارات الميدانية لنشاطات اللغة العربية التي قامت بها على مستوى المؤسسات التربوية – الابتدائيات– وبناء على متابعة بعض النشاطات التي قدمت من قبل مجموعة من الأساتذة ذوي الخبرة والكفاءة في مجال التربية والتعليم، سيتم عرض الإجراءات المنهجية المتبعة: بتحديد منهج الدراسة وحدود الدراسة والأداة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة.

المطلب الأول: منهج الدراسة

اقتضت طبيعة الدراسة الاستعانة بالمنهج الوصفي الذي يعتبر من أكثر المناهج استخداما في ميدان البحث.

والمنهج الوصفي هو« دراسة الظاهر كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا وجمع المعلومات عنها»[1]

فجاء المنهج الوصفي ليصف لنا واقع تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من خلال الطرائق المعتمدة في التدريس لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، ويقوم برصد الأهداف المراد تحقيقها من جراء طريقة التدريس وتحقيق النتائج.

(1) ينظر يوسف عبد الأمير طباجة؛ منهجية البحث، تقنيات ومناهج، دار الهادي للطباعة والنشر، 2007، مج1، ط1، ص288.

المطلب الثاني: عينة الدراسة وحدوثها الزمنية والمكانية:

أ-التحديد المكاني:

أجريت الدراسة على أربع ابتدائيات، ثلاثة (3) بحي النصر الخفجي، وواحدة (1) بحي القارة الشمالية، واختير قسما واحدا من كل مؤسسة.

الأولى: ابتدائية 19 مارس 1962 بحي النصر الخفجي ورقلة (المقاطعة السابعة).

الثانية: ابتدائية بلعباس حمادي بحي النصر الخفجي ورقلة (المقاطعة السابعة).

الثالثة: ابتدائية حاثية سعد بحي النصر الخفجي ورقلة (المقاطعة السابعة).

الرابعة: ابتدائية صلاح الدين لأيوبي بحي القارة الشمالية ورقلة (المقاطعة العاشرة).

ب- التحديد الزماني:

لقد تم اجراء هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2019/2018 حيث انطلقت الدراسة النظرية من بداية شهر فيفري إلى نهاية شهر مارس، أما الدراسة الميدانية فتم إجراؤها من بداية شهر أفريل إلى غاية شهري ماي.

ج-تحديد العينة:

العينة"هي مجموعة من الوحدات التي يجب ان تتصف بالمواصفات نفسها لمجتمع الدراسة[1]"

كما أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة.

([1])عبد الكريم بوحفص؛ أسس ومناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2011، ط1، ص54.

وتشمل عينة الدراسة تلاميذ وأساتذة اللغة العربية من مستوى السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، قامت الباحثة بزيارة أربع مؤسسات واختارت قسما من كل مؤسسة وكان الاختيار بطريقة عشوائية وبسيطة.

القسم الأول:(ابتدائية 19 مارس 1962) العدد الإجمالي ثلاثة وثلاثون تلميذا (33)

-عدد الذكور: 11

-عدد الإناث: 22

-جنس المعلم:أنثى 30 سنة خبرة.

القسم الثاني:(ابتدائية بن عباس حمادي) العدد الإجمالي أربعة وثلاثون تلميذا (34).

-عدد الذكور: 13

-عدد الاناث :21

-جنس المعلم:أنثى 10 سنوات خبرة

القسم الثالث (ابتدائية حاثيه سعد) العدد الإجماليإثنان وثلاثون تلميذا(32).

-عدد الذكور: 15

-عدد الاناث: 17

-جنس المعلم:أنثى 30 سنة خبرة.

القسم الرابع: (ابتدائية صلاح الدين الأيوبي) العدد لإجمالي ثلاثون تلميذا (30).

- عدد الذكور: 14
- عدد الإناث: 16

- جنس المعلم: أنثى 25 سنة خبرة.

ولتكتشف الباحثة عن مدى تحقيق أهداف طرائق تعليمية اللغة العربية في تحسين مستوى التلاميذ وتنمية لغتهم،لم تكتف الباحثة بهذا العدد من المعلمين؛ بل طرحت مجموعة من الأسئلة على بعض المعلمين من مؤسسات مختلفة،وذوي الاختصاص في مادة اللغة العربية بقسم السنة الثالثة ابتدائي،وأصحاب خبرة وكفاءة في الطرائق المعتمدة في تدريسهم لنشطات اللغة، ومدى نجاعتها في تحسين مستوى التلاميذ ومعرفة أرائهم في ذلك.

المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة

تهدف الباحثة من خلال هذا البحث إلى وصف الطريقة المتبعة في تعليمية اللغة العربية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، معتمدة في ذلك على **الملاحظة** كأداة للوصف لأنها؛ الأداة الإجرائية الأساس في موضوع البحث، المعتمدة في الدراسة على طريق الزيارات الميدانية، وبالتواجد الفعلي في أقسام السنة الثالثة،للقيام بالمتابعة والتقصي الدقيق للجوانب المراد ملاحظتها، ليتم في الأخير سعيا لتحقيق الأمانة والصدق في رصد الملاحظات.

المبحث الثاني: وصف طرائق تدريس اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات وتحليلها

المطلب الأول: تعريف بمنهاج اللغة العربية الجديد :

المنهاج "هو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح[1]. "أي إعداد المنهاج عبارة عن منطق يرتبط بالأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والطرائق والأساليب المعتمدة وتجسيدها وربطها بقدرات المتعلم وكفاءات المعلم. فهو عبارة عن مجموعة من المواد الدراسية التي يدرسها التلاميذ من أجل النجاح في نهاية السنة الدراسية.

وتعتمد عملية التدريس على مجموعة من النشاطات يقوم بها المدرس من أجل توصيل ما عنده من معلومات وأفكار حول المادة الدراسية للمتعلم. تخضع المادة الدراسية إلى منهج تعليمي يلم بكل ما تحتويه هذه المادة. وهو نوعان: **منهج قديم** يستمد مفهومه، ومقوماته من الفكر القديم أي يهتم فقط بما يحمله المحتوى من حقائق ومعلومات حول المادة الدراسية ويحصر دور الدراسة بالمدرس على أساس أنه المصدر الوحيد للمعارف والمعلومات بحشو المادة الدراسية في أذهان الطلبة التي يجب عليهم حفظها.

ومنهج حديث يستمد مقوماته من الفكر الحديث للتربية أي تتم هذه العملية بمشاركة التلاميذ معتمدة على تبادل المعلومات والأفكار حول المادة الدراسية. وهنا يتحول المدرس من كونه المصدر الوحيد للمعلومة إلى موجه باستعمال الطرق الحديثة في التدريس.

([1])دليل استخدام كتاب اللغة العربية؛ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، 2018، ص 08.

لذلك فإن منهاج اللغة العربية في هذه المرحلة يخضع إلى سمات المنهج الحديث إذ يركز على التعبير الذي لم يأخذ مكانته اللائقة في المناهج السابقة إلى جانب الاهتمام بالاستماع لدوره في هيكلة صقل الشخصية وقاعدة لبناء كفاءة التواصل.

والكتاب المدرسي الموجه لهذه الفئة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، يشتمل على ثمانية مقاطع، ويهتم كل مقطع بمحور من المحاور التربوية موزعة على مدار السنة الدراسية، وكل مقطع تعليمي يحتوي على أربعة أسابيع، وينتهي كل مقطع بمشروع، ونشاط الإدماج، والتقويم وكل أسبوع يشتمل على أربعة ميادين.

1) ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي:« يعرض هذا الميدان نشاطين متتالين يدوم النشاط الواحد خمسا وأربعين دقيقة(45 د). **الأول:** نشاط فهم المنطوق وهو عبارة عن نص قصير موجود بدليل المعلم يتضمن قيمة لها علاقة بالوحدة التعلمية يستمع إليه المتعلم عن طريق الوسائط التفاعلية المصاحبة، أو عن طريق أداء المعلم الذي يقرأه بصوت واضح وجهوري وقراءة تتحقق فيها سلامة النطق، وجودة الأداء مع تمثيل المعاني» . والنشاط **الثاني:** "التعبير الشفوي يهدف إلى إثراء الرصيد اللغوي، والمعرفي المستمد من نفس الحقل المفاهيمي للنص المنطوق لتنمية مهارة المشافهة، والتواصل والاسترسال في الحديث". كما يرفق هدا النشاط بعرض مجموعة من الصيغ تسهم في إثراء الملكة اللغوية وفق طريقة معينة من قبل المعلم بمشاركة المتعلم."

2) ميدان فهم المكتوب: "يتم فيه عرض نشاط القراءة؛ لأنه يهدف إلى إكساب المتعلم المهارات القرائية، والفهم من خلال النصوص المكتوبة في كتاب اللغة العربية الخاص

بالمتعلم لإثراء رصيده اللغوي ويحقق أهدافا تعليمية، ومن خلال هذا النص يتم التطرق إلى الظواهر النحوية، والصرفية، والإملائية."

3) ميدان التعبير الكتابي: يتم فيه عرض تقنيات وأنماط تعبيرية مختلفة يتدرب عليها المتعلم كتابيا وبلغة سليمة ثم ينتج نصوصا يدمج فيها الموارد في نهاية المقطع من خلال التعامل مع وضعيات إدماجية[1].

ويلاحظ: مما سبق أن المنهاج الجديد يركز على ما يسمى التدريس بالكفاءات وجاءت هذه المقاربة لاستدراك نقائص التدريس بالأهداف فهي المحور الرئيس للمنهج الجديد؛ لأنها تمكن المتعلم من تجنيد معارفه المندمجة لحل مجموعة من الوضعيات إذ تجعل المتعلم محور العملية التعليمية مركزة على ردود أفعاله في مواجهة هذه الوضعيات[2].

المطلب الثاني: عرض برنامج اللغة العربية

يحتوي برنامج اللغة العربية على مقاطع تعلمية وهي "مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهمات تتميز بوجود علاقات ترتبط بين مختلف أجزائها المتتابعة من أجل إرساء موارد جديدة وتحقيق مستوى من مستويات الكفاءة الشاملة" أي الهدف المراد تحقيقه بمادة من المواد الدراسية خلال مرحلة أو طورا، أو سنة، أو تحقيق كفاءة ختامية و "هي كفاءة تتعلق بميدان من الميادين المهيكلة للمادة خلال سنة واحدة".

والتدرج السنوي لهذه المرحلة يوضح التوزيع المنطقي المترابط الأجزاء لهذه النشاطات من خلال المقاطع التعليمية الموزعة على مدار السنة الدراسية فهو يحتوي على "ثمان (8)

([1]) ينظر: المرجع السابقص 06،07.

([2]) ينظر: المرجع نفسه، ص 10.

مقاطع تعليمية تتضمن ثلاثة وعشرين (23) وحدة تعليمية وثلاثة وعشرين (23) نصا قرائيا مكتوبا بالإضافة إلى نصي المحفوظات ونص الادماج وجميعها بنيت وفق ما نص عليه المنهاج والوثيقة المرافقة"

ومن بين هذه النشاطات اختارت الباحثة ستة(6) نشاطات تعليمية لتوضيح طرائق نموذجية المعتمدة في تعلمية اللغة العربية من خلال الزيارات الميدانية والحضور الفعلي في القسم. المخطط لتالي يوضح ذلك:

جدول رقم (01): يمثل التوزيع السنوي لبرنامج اللغة العربية.

قراءة	تعبير شفوي	قواعد نحوية	قواعد صرفية	قواعد إملائية	تعبير كتابي	مشاريع
طاحونة سي لونيس الفصول الأربعة سرطان البحر	الساعة، اليوم، الأسبوع، الشهر، الفصل، السنة، الضمائر المتصلة اللذان، اللتان، ما، إن، حتى، النداء: يا، أيها، أيتها	الجملة الفعلية الجملة الإسمية جمل إسمية أخرى	ضمائر المتكلم ضمائر المخاطب	التاء المفتوحة في الأفعال	إنتاج نص سردي مغنى بحواره	كتابة لافتات لحماية البيئة
(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع						
كرة القدم مرض نزيم الغذاء المفيد	الاحتمال، فعل ماض+حتى+فعل ماض صيغة التمني، ليت، ضمائر الغائب المتحكمة في انسجام النص	المفرد والمثنى كان وأخواتها دلالة كان وأخواتها	ضمائر الغائب	الأسماء الموصولة بلام واحدة أسماء موصولة بلامين	إنتاج نهاية لمص سردي قصير مستعينا بما ورد في المقدمة	إعطاء تعليمات
(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع						
كم أحب الموسيقى المسرح منطقة الأوراس	الاستمرار في الماضي أفعال الشروع ألفاظ لتدرج	الجملة الفعلية +حروف الجر الجملة الفعلية + الحال الاستثناء	الأسماء الموصولة مفرد، مثنى، الجمع أسماء الإشارة مفرد، مثنى، وجمع	الألف اللينة في الأسماء	إنتاج صلب الموضوع لنص سردي مستعينا بما وردة في المقدمة والخاتمة	إنجاز ملصقة إشهارية
(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع						
محمول جدتي الطائرة البوصلة	فعل مضارع: يوميا، أسبوعيا فعل ماض+ حتى فعل ماض+ التعبير عن الرفض عدم الموافقة عن الموقف وعدم الإقتناع	الجملة الفعلية +ظرف الجملة المنفية الجملة الإستفهامية	التحويل من الماضي إلى المضارع	الهمزة في أول الكلمة الهمزة المتطرفة المد	إنتاج بداية لنص سردي مستعينا بالمعطى المقدم	كتابة قصة اختراع
(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع						
مع سائق أجرة إيرلندي	لو، لولا، التعجب: صيغة ما أفعله	الجملة التعجبية مراجعة التراكيب النحوية	التحويل من الماضي إلى المضارع	الهزة المتوسطة على الألف	إنتاج تص سردي متكاملا موظفا علامات الترقيم و الأدوات المناسبة	كتابة أسطورة
مراجعة التركيب النحوية والصرفية والإملائية						
(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع						

وصف طريقة الأستاذ في سير بعض نشاطات اللغة العربية وتحليلها:

إن تعليمية اللغة العربية لمستوى السنة الثالثة ابتدائي تشمل عدة نشاطات تعليمية موزعة على اثنتي عشرة حصة(12) حصة أسبوعيا مقسمة على أربعة ميادين.

-ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي يشمل (الأساليب والرصيد اللغوي).

-ميدان فهم المكتوب يشمل (القراءة والمحفوظات والمطالعة)

-وميدان التعبير الكتابي يشمل (التراكيب النحوية والصيغ الصرفية والظواهر الإملائية والكتابة والمشاريع).

في هذا المبحث ركزت الباحثة على أهم النشاطات من كل ميدان، التي تسهم في إثراء الرصيد اللغوي،وتنمية الملكة اللغوية في قسم الثالثة ابتدائي؛ ليتم عرض الطرائق المعتمدة من قبل المدرسين لهذه المرحلة،بوصف مراحل سيركل نشاط لأربعة معلمين من مؤسسات مختلفة خلال الأسبوع بدءا: بنشاط فهم المنطوق والتعبير الشفوي،بمعدل حصتين في الاسبوع يليها نشاط القراءة، ثم نشاط التراكيب النحوية،وبعدها نشاط يتداول أسبوعيا بين الصيغ الصرفية،والإملائية، ويختم الأسبوع بكتابة نص من خلال وضعيات تواصلية.

أما بالنسبة للمشاريع البيداغوجية تكون في نهاية كل مقطع تعليمي وسنعرض الطريقة المتبعة في ذلك.

جدول رقم (02):يمثل طريقة الأستاذ في سير نشاط فهم المنطوق والتعبير الشفوي.

النشاط	الموضوع	مراحل سير الدرس	التقويم	الوسائل
فهم المنطوق والتعبير الشفوي (الصيغة)	محطة البنزين	**مرحلة الانطلاق:** تنطلق المعلمة من وضعية واقعية مشوقة لتهيئة أذهان المتعلمين ثم تطرح سؤالا نحو: ماهي أهم الاختراعات الحديثة التي نستعملها؟ وماهي فوائدها؟ **مرحلة بناء التعلمات** قراءة النص المنطوق من قبل المعلمة مستعملة مجموعة من القرائن الغير اللغوية من ايحاءات واماءات لتوضيح ما يدور في النص. تطرح المعلمة بعض الأسئلة لاختبار فهم المتعلمين نحو: - ماهي أهم النصائح التي أعطاها الأب لابنه؟ **مرحلة الاستثمار** ماذا نستخلص من هذا النص؟ (القيمة المستخرجة من النص) **مرحلة الانطلاق** بعد الاستماع لنص فهم المنطوق مطالبة المتعلمين بفتح كتاب اللغة ومشاهدة الصورة المصاحبة للنص المنطوق وتعبير عنها	يحسن المتعلم الاستماع جيدا ويجيب عن الأسئلة موظفا مكتسباته يستمع المتعلم الى النص جيدا وينتج جملا بسيطة تترجم المعنى العام للنص يستخلص المتعلم القيمة الموجودة في النص يعبر المتعلم شفويا مع تصحيح بعض الأخطاء الاملائية والصرفية والنحوية من قبل المعلمة	النص الموجود بدليل المعلم -كتاب التلميذ -السبورة
التعبير الشفوي	صيغة (يوميا واسبوعيا)			

		شفويا **مرحلة البناء** -ومن خلال فهم النص المنطوق يتم التعرف على الصيغة. الأمثلة: - نستعمل الهاتف النقال **يوميا.** - يذهب يوسف **أسبوعيا** لمحطة البنزين. يقرأ المتعلم الأمثلة عدة مرات ليتعرف على مكان استعمال الصيغة بالمشاركة والتوجيه من قبل المعلمة. **مرحلة الاستثمار** مطالبتهم بملاحظة الصور الموجودة في الكتاب المدرسي ويعبر عنها شفويا باستعمال الصيغة	يوظف الصيغة شفويا في جمل من إنشائه	

تحليل المعطيات

ما يلاحظ من خلال نشاط فهم المنطوق والتعبير الشفوي أنه يمر بثلاث مراحل.

في المرحلة الأولى: تنطلق المعلمة من وضعية واقعية مناسبة لمستوى المتعلمين تهيئ بها أذهان التلاميذ ثم تطرح أسئلة تدور حول موضوع الدرس حتى يتم اكتشاف عنوانه.

فيجيب المتعلم على هذه الأسئلة، موظفا مكتسباته حيث تشخص المعلمة المعارف الواردة في أذهان المتعلمين.

وبعد ذلك انتقلت المعلمة الى **المرحلة الثانية:** وهي مرحلة بناء التعلمات، لأن في هذه المرحلة يبني فيها المتعلم تعلماته. بقراءة النص المنطوق على مسامع المتعلمين بنبرة عالية مستعينة بوسائل التعبير غير اللغوية (حركات اليدين والرأس وملامح الوجه...الخ) حتى تتم عملية التواصل ويفهم المتعلمين النص جيدا.

وتطرح المعلمة مجموعة من الأسئلة لاختبار فهم المتعلمين، فيجيب المتعلم على هذه الأسئلة بناء على فهمه للنص المنطوق، فينتج جملا تعبر عن المعنى العام للنص.

وبعد مناقشة النص رفقة التلاميذ، مطالبتهم باستخراج القيمة المستخلصة من النض ليستثمر المتعلم مكتسباته.

وللانتقال من نشاط فهم المنطوق إلى التعبير الشفوي، استعملت المعلمة الكتاب المدرسي كوضعية انطلاقية تهيئ بها المتعلمين لموضوع التعبير الشفوي (الصيغة) وذلك بمشاهدة الصورة المصاحبة للنص المنطوق، التعبير عنها شفويا وكان دور المعلم هنا تصحيح الأخطاء التي يقع فيها المتعلم شفويا.

ولاكتشاف الصيغة طرحت المعلمة بعض الأسئلة لاستخراج الأمثلة المستهدفة مع تلوين الصيغة بلون مغاير، وقراءة الأمثلة عدة مرات ليتعرف المتعلم عن الصيغة ثم يقوم بتوظيفها شفويا في جمل من انشائه.

وفي مرحلة الاستثمار تطلب المعلمة من المتعلمين بفتح الكتاب ويعبر عن الصور شفويا باستعمال الصيغة (أسبوعيا – يوميا).

جدول رقم (03): يمثل طريقة الأستاذ في سير نشاط فهم المكتوب (القراءة) والإنتاج الشفوي.

قبل أن يشرع المعلم في نشاط لقراء هناك نشاط يسمى بالإنتاج الشفوي

النشاط	الموضوع	مراحل سير الدرس	التقويم	الوسائل
فهم المكتوب + الإنتاج الشفوي	**محمول جدتي**	**مرحلة الانطلاق:** تنطلق المعلمة من سياق معين تطرح عليه أسئلة الإنتاج الشفوي. يجيب المتعلم على هذه الأسئلة تدون المعلمة الأجوبة على السبورة يقوم التلاميذ بإنتاج فقرة وتسجيلها على الكراس. **بعد الانتهاء من مرحلة الإنتاج الشفوي.** **بناء التعلمات:** تقرأ المعلمة النص على التلاميذ بصوت جهوري وواضح ترك فرصة للقراءة الصامتة تطرح بعض الأسئلة حول النص اختبار فهم التلاميذ نحو: لماذا علقت الجدة الهاتف حول عنقها؟ يقرأ التلاميذ النص عدة مرات تستخرج المفردات الصعبة ثم شرحها على السبورة وتوظيفها في جمل مفيدة من قبل التلاميذ مثل	يجيب المتعلم شفويا عن الأسئلة ينتج فقرة ويدونها على الكراس يستمع المتعلم لقراءة المعلم جيدا يجيب عن أسئلة الفهم يقرأ المتعلم النص مع شرح المفردات وتوظيفها في جمل مفيدة	السبورة الكتاب لمدرسي
قراءة	**محمول جدتي**			

		تناءت = ابتعدت التوظيف: تناءت الأغنام عن الطريق يستخرج الفكرة العامة والأفكار الأساسية **مرحلة الاستثمار** يستخلص المغزى العام من النص ويسجله عل الكراس.	يستخرج الفكرة العامة ويستخلص مغزى النص.	

تحليل المعطيات

قبل شروع المعلم في نشاط القراء هناك نشاط يسمى بالإنتاج الشفوي.

تنطلق المعلمة من سياق معين يدور حول الموضوع تمهيدا له، وتضع المتعلم في وضعية مشكلة بطرح سؤال.

وبناء على تصورات التلاميذ واجاباتهم الشفوية تسجلها المعلمة على السبورة، بعد ذلك يقوم التلاميذ بعملية انتاج فقرة من خلال ما هو مكتوب على السبورة، تقرأ الفقرة عدة مرات من قبل المتعلمين ثم تسجل على الكراس.

وللانتقال لنشاط فهم المكتوب(قراءة) تقرأ المعلمة النص قراءة نموذجية على مسامع المتعلمين بصوت جهوري مستعملة الايحاءات لتقريب المعنى وتوضيحه مع احترام علامات الوقف والحركات الاعرابية. تطرح بعض الأسئلة حول مضمون النض لاختبار فهم المتعلمين بالمشاركة والتوجيه.

وبعد ذلك ترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة ثم مطالبهم بالتداول على قراءة فقرات النص تبدأ بالمتمكنين حتى لا يرتكب المتأخرين الأخطاء، يتخللها شرح بعض المفردات

الصعبة وتوظيفها في جمل مفيدة، كما أنها تستوقف في كل مرة بعض التلاميذ عند ارتكاب الخطأ لمراجعة بعض الظواهر سواء أكانت نحوية أو الصرفية أو الإملائية.

وبعد المناقشة والحوار حول فحوى النص، يحدد التلاميذ الأفكار الأساسية واستخراج الفكرة العامة.

وفي الأخير تعيد المعلمة قراءة النص للمرة الأخيرة ليستخلص المتعلم المغزى العام ويسجله على الكراس.

جدول رقم (04): يمثل طريقة الأستاذ في سير نشاط التراكيب النحوية.

النشاط	الموضوع	مراحل سير الدرس	التقويم	الوسائل
تراكيب نحوية	الصفة	**مرحلة الانطلاق** تلخص المعلمة النص المكتوب (محمول جدتي) بأسئلة موجهة لتهيئة أذهان التلاميذ والدخول في جو الدرس. **مرحلة بناء التعلمات** تعود المعلمة إلى النص المكتوب وتقرأه قراءة جهورية ومعبرة تليها قراءة فردية من قبل بعض المتعلمين. مطالبة المتعلمين بغلق الكتاب. تطرح المعلمة سؤالا لتحديد الظاهرة النحوية المستهدفة نحو: ماهي الهدية التي تحصلت عليها الجدة في عيد ميلادها؟ ما نوعها تسجل المعلمة الأجوبة على السبورة مع	يجيب المتعلم عن الأسئلة من خلال مكتسباته يستمع جيد للنص يجيب عن الأسئلة لاكتشاف الظاهرة النحوية	السبورة و الكتاب المدرسي

		تلوين الظاهرة النحوية. **في عيد ميلادها السبعين حصلت جدتي على هاتف نقال من الطراز الرفيع.** يقرأ المعلم قراءة معبرة وواضحة ثم يطلب من التلاميذ قراءة السند عدة مرات. تقوم المعلمة بطرح مجموعة من الأسئلة للتوصل إلى القاعدة. الكلمات الملونة، هل هي أسماء أم أفعال؟ ما علاقتها بالكلمات التي قبلها؟ بعد المناقشة يتوصل التلاميذ مع المعلمة لاستنباط القاعدة. **الكلمات الملونة تسمى صفة والصفة تتبع الموصوف في التعريف والتنكير والتثنية والإفراد ...الخ** **مرحلة الاستثمار** بعد ذلك يطبق المتعلمين على الظاهرة بتمرين بسيط نحو: ضع سطرا تحت الصفة وسطرين تحت الموصوف يحاول المتعلم فرديا بعدها تم التصحيح الجماعي على السبورة	يقرأ السند ويحدد نوع الكلمة يتعرف على الظاهرة ويستنبط القاعدة ينجز التمرين ويصحح على السبورة	

تحليل المعطيات

في المرحلة الأولى تنطلق المعلمة بطرح أسئلة عن مضمون النص المكتوب السابق وتلخيص أفكاره رفقة المتعلمين.

وتنتقلت لمرحلة بناء التعلمات بقراءة نموذجية مسترسلة للنص على مسامع المتعلمين ثم توجيه قراءة فقرات النص لبعض العناصر من أجل استرجاع وتذكر أفكار وأحداث النص، يتخللها شرح بعض المفردات التي لم يتم شرحها في الحصة السابقة.

بعد ذلك مطالبتهم بغلق الكتب، وتطرح أسئلة لاستخرج الأمثلة المستهدفة في النص لدراسة الظاهرة فيجيب المتعلم عنها، وتكتب المعلمة السند على السبورة من أفواه المتعلمين مع تلوين الظاهرة المدروسة.

يقرأ المتعلم السند عدة مرات ليكتشف الظاهرة النحوية ويتفاعل معها.

مطالبتهم باستخراج الكلمات الملونة وتحديد نوعها.

يتعرف المتعلم على الظاهرة ويستنبط القاعدة، تدونها المعلمة على السبورة لترسخ في أذهان المتعلمين وتسجل على كراس اللغة.

وفي مرحلة الاستثمار تثبت المعلمة التعلمات بتطبيق بسيط على السبورة ومطالتهم بالإنجاز الفردي، وتم تقييمه بوضع ملاحظات، وبعد المحاولات الفردية تم التصحيح الجماعي على السبورة.

جدول رقم (05): يمثل عرض طريقة الأستاذ في سير نشاط الظاهرة الصرفية.

النشاط	الموضوع	مراحل سير الدرس	التقويم	الوسائل
الظـــــاهرة الصرفية	**التحويـــل مـــن الماضـــي إلـــى المضارع**	**مرحلة الانطلاق** تعود المعلمة إلى النص المكتوب (بساط الريح) وتطرح أسئلة حول مضمون النص. **مرحلة بناء التعلمات** بعد المناقشة والحوار تطرح المعلمة سؤالا يستهدف الظاهرة الصرفية. تكتب المعلمة السند على السبورة من افواه المتعلمين مع تلوين الظاهرة. نحو: وهو **يتسابق** السحب، **فاخترعا** طائرة مروحية **تطير**بمحرك **يعمل** بالبنزين. بعد القراءات الفردية من قبل المتعلمين تطرح المعلمة سؤالا لاكتشاف الظاهرة تقول: استمع جيدا الى قراءة الجمل، في أي زمن وقعت الاحداث الملونة؟ يجيب المتعلم: **يتسابق- وتطير- ويعمل** تدل على الزمن **الحاضر** أما كلمة **اخترعا** تدل على الزمن **الماضي.** بعد اكتشاف الظاهرة تستنبط القاعدة من افواه التلاميذ وتدون على الكراس **مرحلة الاستثمار:** في نهاية الحصة كان هناك تطبيق على كراس القسم بتحويل مجموعة من الأفعال مع ضمائر الغائب من الماضي إلى المضارع. وبعد المحاولات الفردية تم التصحيح الجماعي على السبورة.	يجيب عن أسئلة النص موظفا معلوماته المكتسبة يجيب عن السؤال ويستظهر الأمثلة يقرأ المتعلم السند ويكتشف الظاهرة الصرفية يتعرف على زمن الأفعال ويستنبط القاعدة ينجز التطبيق فرديا ويصحح جمعيا	النص السبورة النص

تحليل المعطيات

تنطلق المعلمة في المرحلة الأولى بأسئلة عن النص المكتوب تلخص مضمون النص، يجيب عليها المتعلم موظفا مكتسباته.

ولاكتشاف الظاهرة الصرفية في مرحلة البناء، اعتمدت المعلمة على النص بطرح أسئلة تستخرج بها الأمثلة المستهدفة من أفواههم، تسجلها المعلمة على السبورة يتم استقراؤها من قبل المتعلمين.

وبعد الشرح والمناقشة يستنبط المتعلم القاعدة، وتسجلها المعلمة على السبورة، لترسخ في أذهانهم.

وفي المرحلة الثالثة (الاستثمار) يرفق الدرس بتطبيق فوري يستثمر فيه المتعلم تعلماته ويثبتها، يحاول فيه فرديا وتقوم المعلمة بتقييم الانجازات بملاحظات ثم يصحح التطبيق على السبورة بالمشاركة والتوجيه.

جدول رقم (06): يمثل عرض طريقة الأستاذ في سير نشاط الظاهرة الإملائية.

النشاط	الموضوع	مرحل سير الدرس	التقويم	الوسائل
الظاهرة الإملائية	**الألف اللينة**	**مرحلة الانطلاق** – تعود المعلمة للنص المكتوب بقراءة جهرية ومعبرة. – تقوم بتشكيل أفواج يتكون كل فوج من أربعة متعلمين. – تقوم بتحديد فقرات النص مع كل مجموعة. – توزع الفقرات عشوائيا على الأفواج ومطالبة كل فوج أن يعطي عنوانا مناسبا للفقرة. – وبعد المناقشة والحوار تختار المعلمة أحسن	يتذكر أهم أحداث النص ويحدد عنوان كل فقرة	الكتاب المدرسي

		العناوين وتسجلها على السبورة. **مرحلة بناء التعلمات** – بعد الانتهاء من المرحلة الأولى انتقلت المعلمة الى المرحلة الثانية عن طريق إملاء بعض الكلمات على اللوح لمراجعة المكتسبات السابقة. ولاكتشاف الظاهرة الإملائية طرحت أسئلة لتحديد الظاهرة الإملائية المستهدفة. – ما الذي ساعدا الطفل على أداء المسرح؟ – كيف كانت بداية المسرحية؟ – هل انتهت المسرحية بنجاح؟ – تسجل تسجل الأجوبة على السبورة مع تلوين الظاهرة المدروسة. – العامل الذي ساعدني في **ذلك** هو الظلام. – كانت البداية موفقة **لكن** الممثل ارتبك عندما اشتعل الضوء. – نالت **هذه** المسرحية إعجاب**هؤلاء** الحاضرين. تقرأ المعلمة الأمثلة قراءة معبرة. يعيد المتعلمين قراءة الأمثلة فرادى عدة مرات ثم تقول المعلمة: –بعد أن استمعت جيدا إلى العبارات ماذا تلاحظ عندما تقرأ الكلمات الملونة؟ وماذا نسميها؟ يجيب المتعلم (تنطق بها الألف ولكن لا تكتب) وبعد المناقشة والحوار تستنبط القاعدة من افواه المتعلمين **الكلمات مثل: هذا هذه، لكن، هؤلاء تنطق فيها الالف اللينة ولا تكتب.** **مرحلة الاستثمار** تضع المعلمة صورا على السبورة ويعبر عنها التلاميذ باستعمال أسماء الإشارة ثم يكتب هذه الأسماء على اللوح، تشجع المعلمة الإجابات الصحيحة ويتم تصحيح الخاطئة على السبورة.	يكتب المتعلم الكلمات على اللوح مسترجعا مكتسباته يجيب عن الأسئلة لاستخراج الامثلة يستمع جيدا ثم يقرأ الأمثلة يجيب عم الأسئلة لاكتشاف الظاهرة ويستنبط القاعدة يعبر عن الصور ويكتب الكلمات موظفا الظاهرة الاملائية	النص اللوح الصور السبورة

تحليل المعطيات

اعتمدت الأستاذة في المرحلة الأولى من الدرس على طريقة العمل التعاوني، وهي العمل بالأفواج كوضعية انطلاقيه تهيئ المتعلم لدخول في جو الدرس.

بعد ذلك تعرضت لظاهرة الإملائية، من خلال النص المكتوب بطرح سؤال يستهدف الظاهرة.

سجلت العبارة على السبورة بمشاركة المتعلمين، وقراءتها عدة مرات؛ ليكتشف المتعلم الظاهرة ويستنبط القاعدة.

وتم اختبار فهم المتعلمين، بتطبيق بسيط عن طريق صور معبرة تستهدف الظاهرة الإملائية.

عرض طريقة الأستاذ في سير نشاط التعبير الكتابي

وبعد التعرض لجميع النشاطات السابقة، تختم هذه النشاطات بوضعية إدماجيه وهي "نشاط يقوم به المتعلم لاستغلال المعارف والمهارات المكتسبة، مستعينا بموارده الذاتية مجندا إياها بشكل متصل، في وضعيات ذات دلالة" يدور موضوعها حول الوحدة التعلمية لهذا الأسبوع، يدمج فيها المتعلم كل ما اكتسبه طيلة هذه المدة. ولا يتأتى التحكم باللغة إلا بالممارسة الفعلية لها –مشافهة وكتابة– يتناول فيها أنماط وتقنيات تعبيرية، يتدرب عليها كتابيا وبلغة سليمة، موظفا فيها الرصيد اللغوي، والمعرفي، المستمد من الحقل المفاهيمي لنص المنطوق، ونشاط التعبير الشفوي والقراءة، مع توظيف التراكيب النحوية، التي تساهم في تنمية اللغة وإظهار دور المتعلم في انتاج العديد من الجمل بلغة سليمة؛ ليكون بها فقرة

خالية من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية المكتسبة. ومن خلال الزيارة الميدانية سوف نعرض الآن الخطوات التي يمر بها هذا انشاط.

جدول رقم (07): يمثل عرض طريقة الأستاذ في سير نشاط التعبير الكتابي.

النشاط	الموضوع	مراحل سير الدرس	التقويم	الوسائل
تعبير كتابي	قصة اختراع الهاتف	**مرحلة الانطلاق** تطرح المعلمة أسئلة حول النص المدروس لتهيئ المتعلم **مرحلة بناء التعلمات** تقوم المعلمة بكتابة القصاصات على السبورة. يقرأها التلاميذ عدة مرات. وبمشاركة المتعلمين وتوجيه المعلمة تعرف التلاميذ على من اخترع الهاتف وكيف تم اختراعه حتى صار على ما هو عليه اليوم. وبعد ذلك مطالبة التلاميذ بترتيب هذه القصاصات شفويا. ثم القيام بعملية الربط بينها كتابيا مستعملين الروابط المناسبة ليتم تشكيل فقرة ذات معنى منسجم يغلب عليها النمط السردي. وبعد المحاولات الفردية اختارت المعلمة بعض النماذج للقراءة وتم التعليق عليها من قبل التلاميذ والمعلمة. **مرحلة الاستثمار** تقييم نماذج التعبير من قبل المعلمة بوضع ملاحظات وتصحيح بعض الأخطاء وقع فيها المتعلمين، ثم كتابة وضعية نموذجية على السبورة وسجلت على كراس التعبير	يجيب عن الأسئلة موظفا مكتسباته يقرأ المتعلم القصاصات ويقوم بعملية الترتيب شفويا والربط كتابيا يصحح الأخطاء ويسجل النموذج على الكراس	النص السبورة أدوات التلميذ

تحليل المعطيات

اعتمدت المعلمة في هذه الحصة على القصاصات، اتباعا للهدف التعليمي المراد تحقيقه من خلال هذه الحصة، المناسب للمقطع التعليمي (عالم الابتكار والاختراع) وهي؛ أن يستنتج القيم المتوفرة في النصوص المقروءة، ويتصرف في النص ويثريه بأنماط مختلفة، في وضعيات ملائمة وينظم إنتاجه وفق نمط النص السردي، وهذا العمل يدخل ضمن التقنيات التدريبية لنشاط التعبير الكتابي؛ حتى يستطيع المتعلم أن يفهم خطابات منطوقة من مختلف الأنماط، في وضعيات تواصلية دالة، وينتج منصوصات حسب وضعية التواصل.

تقوم المعلمة بكتابة قصاصات على السبورة، وبعد القراءة والشرح مطالبتهم بترتيبها وفق نظام معين، موظفا القرائن اللغوية المساهمة في انسجام النص واظهار المعنى.

ينجز المتعلم العمل فرديا مدة نصف ساعة، ثم يتم عرض بعض النماذج بمستويات مختلفة.

تطلب المعلمة من المتعلمين بتقديم بعض التعليقات عن نماذج العرض، والملاحظة النموذجية كانت من قبل المعلمة بتصويب الأخطاء وتقييمها، وتشجيع الاعمال الممتازة.

وفي الأخير تكتب المعلمة رفقة المتعلمين وضعية نموذجية على السبورة، وتسجل على كراس التعبير الكتابي.

ولكن كل أستاذ طريقته فهناك من يعتمد على سند يكتب على السبورة، ويرفق بمجموعة من المطالب المحددة ينطلق منها المتعلم، ويجيب عليها وفق منهجية معينة (مقدمة وعرض

وخاتمة) مقيدة بعدد الأسطر، يحترم فيها المطلوب وترتيب وتسلسل الأفكار والأحداث موظفا بعض الظواهر النحوية أو الصرفية محترما الحركات الاعرابية المناسبة، وعلامات الوقف.

عرض طريقة الأستاذ في انجاز المشاريع ومناقشتها:

ينجز المشروع على مدار الأسبوع، يخصص له الأستاذ الوقت المناسب من كل حصة وهو أسبوع الإدماج؛ الان المقطع التعليمي يشمل أربعة أسابيع، ثلاثة تقدم فيها جميع نشاطات الأسبوع، والرابع يدمج فيها المتعلم جميع تعلماته وفي كل حصة يحدد الأستاذ الوقت المناسب لشرح خطوات ومراحل الإنجاز.

فمن المشاريع المقترحة لهذه المرحلة: (كتابة لافتات لحماية البيئة – إنجاز ملصقة إشهارية – كتابة قصة إختراع – كتابة أسطورة).

والمشروع الذي كان له تفاعل أكثر هو مشروع كتابة قصة اختراع؛ لأن القصة محببة كثيرا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

والطريقة المتبعة لإنجاز هذا الشروع بدءا بالحصة الأولى؛ قسمت المعلمة التلاميذ الى مجموعات ثنائية مع تبيين نوع العمل، ومطالبة كل فوج باختراع قصة من ابداعهم.

والحصة الثانية خصصت لشرح المراحل والخطوات التي يمر بها المشروع وهي:

-أن لكل قصة (مقدمة – عرض – وخاتمة)

-تحديد شخصيات القصة

-تحديد المشكلة أو العقدة الموجودة في القصة

-تحديد البيئة المكانية والزمانية للقصة

-وفي الأخير كتابة حلا للمشكلة ونهاية للقصة

أما الحصة الثالثة خصصت لتحديد الوسائل اللازمة، وهنا تركت لهم الحرية في اختيار الوسيلة المناسبة للعرض سواء كان على ورقة مقوى كبيرة أو صغيرة أو صنع كتيب صغير بالأوراق ...الخ.

أما بقية الحصص يبدأ التلاميذ بعملية الإنجاز وكانت المدة المحددة أسبوعا كاملا.

وبعد هذه الفترة من الإنجاز تم عرض أعمال المتعلمين، وتقييمها وذلك بوضع العلامة المناسبة ومناقشة الإيجابيات والسلبيات ليتم تفاديها في المشاريع الأخرى.

وبعد انهاء انتهاء الحصة لاحظت الباحثة بعض الأعمال النموذجية التي اخترعها التلاميذ، فكان لديهم القدرة على اختراع قصص من إبداعهم ولكن صعب عليهم التحرير وهذا يعود الى نقص الزاد اللغوي، وعدم المطالعة في الكتب، والبعض الاخر قاموا بسرد ما شاهدوه من رسوم متحركة وجعلوه على شكل قصة.

خاتمة

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج المستخلصة من كل المعطيات المقدمة جراء الزيارات الميدانية والحضور الفعلي لأقسام السنة الثالثة من التعليم الابتدائي وأهم النتائج المتوصل إليها كالتالي:

- تسعى المنظومة التربوية إلى العديد من الإصلاحات التربوية من بينها الانتقال من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفاءات.

- مهنة التدريس عملية شاقة وتحتاج إلى مدرس كفء وله القدرة لأدائها على أكمل وجه.

- يتبع الأساتذة في تقديم نشاطات اللغة العربية، الطريقة النصية مما أدى إلى تنمية اللغة لدى المتعلم، نص خاص بالتعبير الشفوي، والآخر خاص بالتعبير الكتابي.

- استخدام الطريقة الحوارية أثناء مناقشة أفكار النص، لاستخراج الأمثلة التوضيحية، واستنباط القاعدة؛ أدى إلى إثارة دوافع المتعلمين والتفاعل معها، ولفت انتباههم.

- نجد طريقة حل المشكلات، تظهر عند بعض الأساتذة، في الوضعية الانطلاقية؛ للوصول إلى موضوع الدراسة، أثارت دوافع المتعلمين نحو عملية التعلم، وزيادة حب الاستكشاف.

- تستنتج أيضا؛ أن من بين الطرائق المتبعة في التدريس بالكفاءات، مما أدى إلى جعل المتعلم يعتمد على كفاءاته وقدراته في التعلم.

- طريقة العمل بالمشروعات في إنجاز المشاريع البيداغوجيا، تساعد المتعلم على الممارسة الفعلية، وبناء كفاءات جديدة.

- الأسس التي يضعها الأساتذة في اختيار الطريقة، هي وضع الأهداف التعليمية المراد الوصول إليها تعود بالسلب على التلاميذ؛ لأن بعضهم لا يفهم في البداية.

- أغلب الوسائل المستعملة في واقع تعلمية اللغة، السبورة والكتاب المدرسي، أدى إلى شعور المتعلم بالملل.

- تستنتج أن جل الأساتذة يفتقرون للمعرفة الكافية لطرائق التدريس، فهم يستخدمون بعض الطرائق دون الدراية بها.

- توافق المنهاج مع الكتاب المدرسي، وملاءمة المحتوى التعليمي لمستوى التلاميذ، ولا يوجد فيه صعوبة، بل يكمن السبب في كيفية إيصاله للمتعلم.

- من الأسباب البارزة التي أدت إلى ضعف التلاميذ، في مادة اللغة العربية؛ هو عدم التنويع في طرائق التدريس.

- لا يوجد طريقة مناسبة؛ بل الأستاذ الجيد، هو الذي يحسن أن يمازج بين الطرائق لنجاح العملية التعليمية.

- وفي الأخير نستطيع القول أن لعملية التدريس أهمية كبيرة، ويجب معرفة كيفية تطبيقها، على المنظومة التربوية؛ لأن الأمر يبقى محصورا بين الإعداد المهني للأساتذة، وسوء طرائق التدريس.

الاقتراحات

- التنويع في طرائق التدريس يسهل من عملية إيصال المعلومة عوض الاعتماد على طريقة واحدة أو أن يمازج الأستاذ بينهم لتصبح مادة اللغة العربية غير مملة وينتج عنها تفاعل وتركيز المتعلم لذلك عدم إجبار الأستاذ بإتباع طريقة واحدة.

- فمن المعروف أن المتعلم يمل ويصبح غير مبالي بدرسه ويستصعب عليه فهمه فيجب مراعاة هذه النقطة بحضور ندوات ومحاضرات عن طرائق التدريس سواء كانت قديمة أو حديثة.

- على الأساتذة أن يضعوا طبيعة المتعلمين ومستواهم صوب، أعينهم وأن يوازي بينهم ويراعي بذلك الهدف وطبيعة المتعلم.

- فيما يخص مدى وفرة التقنيات ووسائل التدريس، نجد الأساتذة غير مهتمين بالرغم أنها تعد من الأمور المهمة لسير الدرس وتسهيله.

- استخدام الكاشف الضوئي في عرض الأمثلة والقاعدة مباشرة عوض عرضها على السبورة قد توفر للأستاذ وقت يستطيع من خلاله شرح هذه الامثلة بكل أريحية.

- طرائق التدريس المعتمدة من طرف وزارة التربية والتعليم في تقديم دروس اللغة العربية، يجب عليها أن تقوم بالتنويع في هذه الطرائق.

- هناك بعض النشاطات تستوجب إعمال العقل ليتفاعل معها التلميذ مع الأستاذ كطريقة حل المشكلات، والأخرى تتطلب الفهم والاستيعاب كالطريقة الإلقائية.

- والتدريس بطريقة واحدة كالمقاربة النصية المعتمدة في الجزائر يؤدي إلى الملل وعدم التفاعل بين التلميذ والأستاذ ولتيسير فهم الدروس ينبغي أن يقوم على طرائق تدريس مختلفة.

وفي الأخير نسأل الله تعالى التوفيق.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

1. إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1985، ط5.

2. إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى، الجزائر، د ت، دط.

3. أحمد إبراهيم صومان، العربية وطرائق تدريسها للطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية، 2014، ط1.

4. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعلمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ط1.

5. أحمد خيري كاظم، عبد الحميد جابر، الرسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، الأردن، 2007، ط1.

6. أحمد محمد عبد الخالق، مبادئ التعلم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ط1.

7. أحمد مرعي، طرائق التدريس العامة، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002م، ط1.

8. أنطوان صياح، تعلمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008، ج2، ط1.

9. بدير يكريمان، التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ط1.

10. بشير إبرير، تعلمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، د ط.

11. جاسم محمود الحسون، حسين جعفر الخليفة، طرق اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1996، ط1.

12. إبن جني، الخصائص؛ تح محمد علي الجبار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1983.

13. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية للطباعة و النشر، القاهرة.

14. حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية، دراسات تحليلية والمواقف تطبيقية، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1972.

15. خليل أحمد الفراهيدي، العين، باب، (ع، ل، م)، دار المكتبة، مج8.

16. خيري خليل الجميلي، السلوك الإنحرافي في إطار التخلق والتقدم، المكتب الجامعي الحديث، مصر،1998، مج 1، ط1.

17. رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الأردن،2009،ط1.

18. رشيد طعمية، محمد مناع، تدريس اللغة العربية في التدريس العام، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ط1.

19. روقاب جميلة، حاج هني محمد: قضايا لغوية ومسائل في التعليمية، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، الجزائر،2016، ط1.

20. زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ب، 2005، ط1.

21. سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للطباعة والنشر، 2006، ط1.

22. سمير عبد الوهاب أحمد الكردي، محمود جلال الدين سليمان؛ تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، رؤية تطبيقية، 2004م، ط1.

23. صالح بالعيد، دروس في اللسانيات، دار هومة، الجزائر، 2012، ط7.

24. صفية طبني، الأبعاد التعلمية للقواعد النحوية، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة خيضر بسكرة العدد السادس 2010.

25. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع،2009، ط1.

26. عبد الرّاجحي، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت، 2004، د ط.

27. عبد الرحمن الهاشمي، محسن عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، 1430هـ ط1.

28. عبد الكريم بوحفص،أسس ومناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ط1.

29. عبد اللطيف بن حسين فرج،طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1426هـ، 2005م، ط1.

30. علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، قاهرة، 1420هـ، 2000م.

31. علي النعيمي، الشامل في التدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1.

32. عمر حسن مساد، الأداة المدرسية ودورها في الاشراف التربوي، دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان، 1425هـ، 2005م، ط1.

33. عواطف حسان عبد الحميد، انتاج وسائل التعليمية، دار العلم ولإيمان، 2009، ط1.

34. محمد أحمد كريم فاروق شوقي البوهي، المدخل في العلوم التربوية والسلوكية، شركة الجمهورية الحديثة، لتحويل وطباعة الورق، مصر.

35. محمد الدريج، تحليل العملية التعلمية، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، الجزائر،2000، ط1.

36. محمد صالح حثروبي الدليل البيداغوجي، في مرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرّسمية، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر.

37. محمد صالح سمك، فن التدريس بالتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، د ب، 1998، د ط.

38. محمد عزت عبد الموجود، التقويم التربوي ودوره في توجيه العملية التعلمية، دار الحديثة للطباعة، القاهرة، 1974.

39. محمد علي السيد، الوسائل التعليمية والتكنولوجية التعليم، دار الشروق لطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999، ط1.

40. محمد لمباشري، الخطاب الديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة" مقارنة تحليلية نقدية" دار الثقافة، الدار البيضاء، 2002، ط1.

41. إبن منظور، لسان العرب، تح، العلامة الشيخ عبد الله العلالي، دار لسان العرب، مادة (ع، ل، م)، بيروت، لبنان دت.

42. إبن منظور، لسان العرب، دار الكتاب بيروت، لبنان، 2003 مج6، مادة (ط، ر، ق)، ط1.

43. إبن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، مادة (ع، ل، م)، 1417ه، 1997م، مج12 ط6.

44. إبن منظور، لسان العرب، مج10، ط3.

45. يوسف عبد لأمير طباجة؛ منهجية البحث، تقنيات ومناهج، دار الهادي للطباعة والنشر، م ج، 2007،

الوثائق الرسمية

46. . دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2018.

47. منهاج اللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج، التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016.

الرسائل الجامعية

48. ياسمين بريحة، التقويم وأنواعه طريقة التدريس بالكفاءات –الرابعة متوسط عينة– مذكرة لنيل شهادة الماستر، تعليمية اللغة، جامعة قاصدي مرباح– ورقة –2014.

الملاحق

ملحق رقم 01: رخصة للقيام بدراسة ميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ورقلة في: 2019/05/08

مديرية التربية لولاية ورقلة

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

sfi.edu.ouargla @ gmail.com

رقم الهاتف و الفاكس: 029.70.52.91

الرقم : 684 /م.ت.ت/م2.ب/ 2019

مدير التربية

الآنسة

غزول حبيبة

بجامعة قاصدي مرباح

ورقلة

الموضوع: رخصة للقيام بدراسة ميدانية

المرجع: - وثيقة تسهيلات من كلية الاداب و اللغات -ورقلة- بتاريخ 2019/04/25

- رسالة طلبك التوضيحية بتاريخ 2019/05/05

تلبية للرسالتين المنوّه بها بالمرجع أعلاه، يشرفني أن أبلغك الموافقة على إجراء الدراسة **الميدانية استكمالا لمذكرة ماستر**، بعنوان << **تعليمية اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي -طرائق التدريس للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجا-**>> وذلك وفق المعطيات الآتية:

- **الفترة: من 2019/05/08 إلى 2019/05/15 ما عدا فترة الامتحانات والعطل الرسمية .**

- **المؤسسات المعنية: ابتدائيات المقاطعتين (السابعة + العاشرة) -ورقلة-**

- **الوسيلة المستعملة في الدراسة الميدانية: (مقابلات شفوية)**

ملاحظة: على الطالبة الالتزام بتسليم المصلحة نسخة من منتوج الدراسة فور انتهائها

هام: سلّمت هذه الرخصة للمعنية في حدود سياق البحث العلمي فقط ،و في إطار ما يسمح به القانون،و في ظل احترام القانون الداخلي للمؤسسة ، و للاستظهار بها لدى المؤسسة المعنية.

- نسخة للإعلام إلى:
- السيدين و السيدة مفتشي المقاطعتين المعنيتين.

ملحق رقم 02 : التدرج السنوي لبناء التعلمات

مديرية التربية لولاية : ...الشلف.....
مقتشية التعليم الابتدائي : تاشن
المدرسة الابتدائية : .....

التدرج السنوي للتعلمات

السنة الدراسية : 2017/ 2018
المستوى الدراسي: السنة الثالثة ابتدائي
الأستاذ(ة) : .....

الأسابيع	قراءة	التعبير الشفوي	قواعد نحوية	صرف إملاء	تعبير كتابي	محفوظات	مشاريع	تربية إسلامية	رياضيات	تربية علمية	تربية مدنية	تاريخ وجغرافيا	تربية فنية	تربية بدنية
01														
02	الأحزان	الفعل المضارع : يجب ، لكل ، جميع ، الاستدراك: لكن ، حروف الربط : و، ف، ثم ، أو ، لم	الاسم	من علامات الوقف	ترتيب أحداث قطوة	تنمية الأذن والذوق الأدبي والتعبير	كتابة هجية	الإيمان بالله وأركان الإسلام	الأعداد من 0 إلى 99 الجمع والطرح بعشرة الأعداد من 0 إلى 999	الأدوية وتنوعها	القواعد الصحية في التغذية	العمران البشري : المدن والعناصر المكونة لها	تركيب العناصر التشكيلية بطريقة منظمة	التوازن خلال الجري
03	الوعد هو الوعد		الفعل	المذكر والمؤنث				الإيمان بالله	الجمع والطرح الجمع والطرح بدون مرحلة	القواعد الصحية في التغذية		المعالم البشرية	الموسيقى الآلية	
04	الوالدة والبيئة		الحرف	كتابة الهمزة في الاسم				أتعلم معارفي حضرية معالجة	الأعداد من 0 إلى 99 تمثيلات بيانية	البطاقات الحائرية لبطاقة الهاتف	أيام الأكل	تمثيل المعالم العامة	تركيب العناصر التشكيلية بطريقة منظمة	تنظيم الحفلات
05	(إدماج ، تقويم ، معالجة) المقطع							سورة الملك	الأعداد من 0 إلى 999 تمثيلات بيانية	التعبير العملي وشرح النص		الرسم التخطيطي	الموسيقى العالمية	
06	العيد	يحدد ، لها ، عندما الظروف الدالة على المكان الأسماء الموصولة : حروف الاستقبال	المفرد وجمع المذكر السالم	الحسن وضده	التصرف في أحداث نص من حيث ترتيبها	وتحسين الأداء الجزائرية	الجار بطاقة دعوة	الأداء للصلاة والإقامة	مقارنة السعات الجمع الأعداد من 0 إلى 999 العدد 1000	إدماج معلوماتي	صحتي في غذائي	التاريخ خط الزمن	الألوان الحارة	أساليب التعبير
07	علي وهبر		المفرد وجمع المؤنث السالم	الراء المتبوعة في الأسماء				الإحسان للوالدين	أحدد معارفي حضرية معالجة	التعرف على مختلف أنماط التنقل عند الحيوانات		البيئة	تشكيلات مختلفة	
08	الماهر والنهر الفضيل		الجمع وجمع التكسير	اسم الفاعل				طاعة الأبوين	الاستقامة الجمع الطرح منهجية حل المشكلات	الربط بين التنقل الأرضي وسطح الانزلاق	صحتي في تغذائي	التاريخ خط الزمن	الألوان الحارة	التوازن خلال التعبير
09	(إدماج ، تقويم ، معالجة) المقطع							الوضوء	قياس الأطوال علاقات مسافية منتصف قطعة المستقيم	الأنظمة الغذائية المختلفة		المساقات	العرف المغربي	
10	خدمة الأرض	الاستظهار المتعلق بظروف الزمان الاتجاهات	الفعل الماضي	التنوين بالفتح	إغناء نص بعلامات الترقيم والربط المناسبة	البستاني العلم	انجاز بطاقة السيرة الذاتية	التيمم	مشكلات جمعية مقارنة كتل الزاوية القائمة قياس كتل	السلوك الغذائي عند الحيوان	حفظ الأغذية السكرية	أحداث مألوفة	الألوان الباردة	أسلوب الاستثمار
11	مهر الصغير		الفعل المضارع	اسم المفعول				سورة الهمزة	الأعداد من 0 إلى 999 المستقيمات الأعداد من 0 إلى 9999	الأنماط المختلفة للتنفس عند الحيوانات		وضعية إدماجية	التشكيلة الثانية	
12	من أجلك يا جزائر		الفعل الأمر	التنوين بالضم والكسر				الصحة الجيدة	أحدد معارفي حضرية معالجة	الشروط البدنية للعيش عند الحيوانات	أخلاق على سلامتي	وضعية إدماجية	الألوان الباردة	أسلوب الربط
13	(إدماج ، تقويم ، معالجة) المقاطع							الصلوات الخمس	الأعداد من 0 إلى 9999 مقارنة الأعداد	جداءات البيانات الحصراء		نظام الدفع	التشكيلة الثالثة	
14	التقويم الفصلي													

الصفحة : 3/1

مديرية التربية لولاية : الشلف
مفتشية التعليم الابتدائي :.تنس
المدرسة الابتدائية : .....

التدرج السنوي للتعلمات

السنة الدراسية : 2017/ 2018
المستوى الدراسي: السنة الثالثة ابتدائي
الأستاذة/ : .....

الأسابيع	قراءة	التعبير الشفوي	قواعد نحوية	صرف إملاء	تعبير كتابي	محفوظات	مقاربة	تربية إسلامية	رياضيات	تربية علمية	تاريخ وجغرافيا	تربية مدنية	تربية فنية	تربية بدنية
15	طاحونة بني لونيس	السنة - اليوم - الأسبوع - الشهر - الفصل - السنة - الصباح المتصلة الذال - الثاني /ذا - ان -حنين النداء : يا، أيها، أيتها	الجملة الفعلية	خمائر المبالغة	إنتاج نص سردي يعبر بحواره	الطبيعة بتنبه النجوم	كتابة الأعداد كحالة البيئة	ادمج تعلماتي	معجم الدفاتر عبر الأطوال ملاءات صباحية	التذكير عند البيانات ذات الإيعاز	أنواع الرخويات	الجري على خط مستقيم		
16	الفصول الأربعة		الجملة الاسمية	التاء المفتوحة في الأفعال				سورة العاديات	الجمع والطرح الطرح الانتقاء والتناقص	المحافظة على البيانات	نشاط الإنسان		التذكيرية الرياضية	
17	سرطان البحر		جمل اسمية أخرى	خمائر الحافظات				عبدان الرحمن بن	أحمد مخارجي حصيلة معالجة	الشبكة الصحية توزيع المياه	المواقع الأثرية	الجري على سطح مستوى	أنواع الرخويات	
18	(ادماج - تقويم - معالجة) المقطع							الأخوة في الإسلام	الضرب الحساب المسعفين فيه حل مشكلات	الاستهلاك العقلاني للماء	العمل المنتج		العزف الجماعي	
19	كرة القدم	الاحتمال - فعل ماض -حتى -فعل ماض مبدوء التي ليت ضمائر الغائب المتحركة في السجع الأخير	اليوم والشهر	الأسماء الموصولة بأل واحدة	إنتاج بداية لنص سردي قصير مستعينا بما ورد في المقدمة	الكاراتي كرة القدم	إعطاء حليات	الإيمان بالملائكة	تداول الضرب- قياس كتل- تداول الضرب	تعاطي النفايات التي يحققها نشاط الإنسان	المواقع الأثرية	الجري المتعرج بحمل أداة	فواعد الزحزحة	
20	عرس الزيم		كان وأخواتها	ضمائر الغائب				مكانة المسجد	الضرب - الضرب في 100...10 1000 - المضعفات - الضرب عائلة توزيع	المساهمة في الحد من عواقب الفيضانات	وضعية إدماجية		العناد الجري	
21	الغداء المفيد		ملاحظات كان وأخواتها	الأسماء الموصولة بالذين				سلالة الجيعة	أحمد مخارجي حضيرة معالجة	الجدران والطلاء	فواعد الزحزحة	الجري إلى أبعد		
22	(إدماج - تقويم - معالجة) المقطع							سورة القارعة	مشكلات جمعية وضريبة قياس المساحات	تعاقب الليل والنهار	وضعية إدماجية		العناد الجماعي	
23	كلب أحب الموسيقى	الاستمرار في الماضي أفعال الشروع الغاية الشروع	الجملة الفعلية +حروف الجر	الأسماء الموصولة للمفرد المثنى الجمع	إنتاج حلب الموضوع للنص سردي مستعينا بما ورد في المقدمة والخاتمة	الشروع النمت	انجاز ملصقة إشهارية	أدم عليه السلام	العدد 10000 المكعب و متوازي مستطيلات الأعداد إلى 99999	حركة الأرض حول نفسها	المقاومة التاريخية	الركض لمكان معين	للفتيات فن الزخرفة	
24	المسرح		الجملة الفعلية - الحال	ألف الدية في الأسماء				سورة الزلزلة	الأعداد إلى 99999 الدائرة حل مشكلات الأعداد إلى 99999	كيفية بناء الرياضة	تعريف البيئة	الركض لمكان معين - المكعب - المتوازي	مكونات الشعب ونوعه ومواشيه	
25	منطقة الأوراس		الاستثناء	أسماء الإشارة مفرد مثنى وجمع				ادمج تعلماتي	متتالية الأعداد قياس العدد منهجية حل المشكلات بطاقات حسابية	استعمال ورزنامات محفظة	المواقع الأثرية	الركض لمكان معين - المكعب - المتوازي	للفتيات فن الزخرفة	
26	(إدماج - تقويم - معالجة) المقطع							سورة البينة	الأشكال والمجسمات الضرب في مضاعفات 10 العائمة	ادمج تعلماتي	ادمج تعلماتي		مكونات الأغذية ونوعه ومواشيه	الزيادة في السرعة والتحمل
27	التقويم الفصلي													

الصفحة : 3/2

مديرية التربية لولاية : الشلف
مفتشية التعليم الابتدائي : تنس
المدرسة الابتدائية : .....

التدرج السنوي للتعلمات

السنة الدراسية : 2017/ 2018
المستوى الدراسي: السنة الثالثة ابتدائي
الأستاذ(ة) :

الأسابيع	قراءة	التعبير الشفوي	قواعد نحوية	صرف إملاء	تعبير كتابي	محفوظات	مشاريع	تربية إسلامية	رياضيات	تربية علمية	تربية مدنية	تاريخ وجغرافيا	تربية فنية	تربية بدنية
28	تحميل حدائي	فعل مضارع يومنا أسبوعيا فعل ماض -مبني . فعل ماض -التعبير عن الرفض عدم المواظبة من موقف عدم الاقتناع	الجملة الفعلية -الفاعل	الهمزة في أول الكلمة	إنتاج بداية لنص سردي مستعينا بالمعطى المقدم	الحاسب الطائرة	كتابة فقرة اختراع	عودة السنة	حل مشكلات الأشكال المألوفة التعرف تنظيم وإنجاز الحساب	المحرار وتعيين درجة الحرارة	العيادة في القسم	التاريخ المحلي	الأناشيد الموسيقية	الزيادة في السرعة والتحلل
29	الطائرة		الجملة الفعلية	التحويل من الماضي إلى المضارع				أحافظ على بيئتي	أحدد مجاري حصيلة معالجة	المحرار في العيادة اليومية	آداب الكلام	عناصر البيئة	الانسجام النوعي البسيط	تغيير الاتجاه والانطلاق
30	اليومية		الجملة الاستفهامية	الهمزة المتطرفة آخر				سورة القدر	الأشكال المركبة قياس المدة الزمنية	حاسة اشعاع الهواء		التاريخ المحلي	كرة المنديل الكبير	
31	الإدماج : تقويم ، معالجة ، المشروع							من أسماء الله الحسنى	القسمة حل مشكلات الأشكال المركبة	المصباح اليدوي ووظيفته		مشاكل البيئة المحلية	الانسجام النوعي البسيط	مواجهة ظروف الحصص جريدا في الجوهم والاندفاع
32	مع ساكي أجوبة إرادي	أو، أولا ، التعجب : صيغة ما أفعله	الجملة الفعلية	التحويل من الماضي إلى المضارع	إنتاج نص سردي متكاملا موظفا علامات الترقيم والأدوات المناسبة	جدي بخار سدباد	كتابة أسطورة	من أدعية الجوس	الحاسبة الأشكال المركبة مشكلات حسابية	دارة كهربائية بسيطة	الطبيب وواجباته	وضعية إدماجية	الا الأنبوبا	
33			مراجعة التراكيب النحوية	الهمزة المتوسطة على الألف				صلاة العصرين	الحاسبة الأشكال المركبة مشكلات حسابية	الميزان واستعمالاته		الزلازل	الانسجام النوعي البسيط	مواجهة ظروف الحصص حماسيا في الجوهم والاندفاع
34	مراجعة التراكيب النحوية والصرفية والإملائية							توح عليه السلام	أحدد مجاري حصيلة معالجة	قياس كتل باستخدام الميزان	مسؤولياتي في القسم	الفيضانات	الا الكهان	
35	الإدماج : تقويم ، معالجة ، المشروع							ادمج تعلماتي	منهجية حل مشكلات مسائل متنوعة	ادمج تعلماتي	ادمج تعلماتي	الحرائق	اعمال قصة دارو	
36	التقويم الإشهادي													

الصفحة : 3/3

ملخص البحث

تهدف الدراسة المعنونة ب:"تعليمية اللغة العربية" طرائق التدريس للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجا.

إلى إيجاد طرائق ووسائل حديثة تساعد المعلم على التغلب على الصعوبات، وتمكنه من تدريس اللغة العربية بيسر وسهولة، و تؤدي إلى تنمية اللغة لدى المتعلم.

واقتضت طبيعة الدراسة، الاستعانة بالمنهج " الوصفي" مع أداة التحليل والملاحظة تماشيا مع طبيعة الموضوع.

وتستنتج الباحثة أن إتباع الأساتذة الطريقة النصية أسهم في تنمية اللغة لدى المتعلم، وعدم استعمال الوسائل الحديثة و التكنولوجية أدى إلى شعور المتعلم بالملل.

الكلمات المفتاحية:

تعليمية، اللغة العربية، طرائق، السنة الثالثة

Résumé de la recherche

Le but de l`étude est d’enseigner la langue arabe, des méthodes d’enseignement pour la troisième année, afin de trouver des moyens modernes d’aider le professeur à surmonter les difficultés et de lui permettre d`enseigner l`arabe facilement, ce qui conduit au développement de la langue de l`apprenant La nature de l`étude nécessitait l’utilisation de l`approche descriptive avec l`observation en adéquation avec la nature du sujet. Le chercheur conclut que les adeptes de la méthode que les adeptes de la méthode textuelle des enseignants ont contribué efficacement de la langue chez l`apprenant et que le recours aux méthodes et technologies modernes a créé un sentiment ennuyé chez l`apprenant

Mots clés: apprentissage, langue arabe. méthodes. Troisième année primaire.